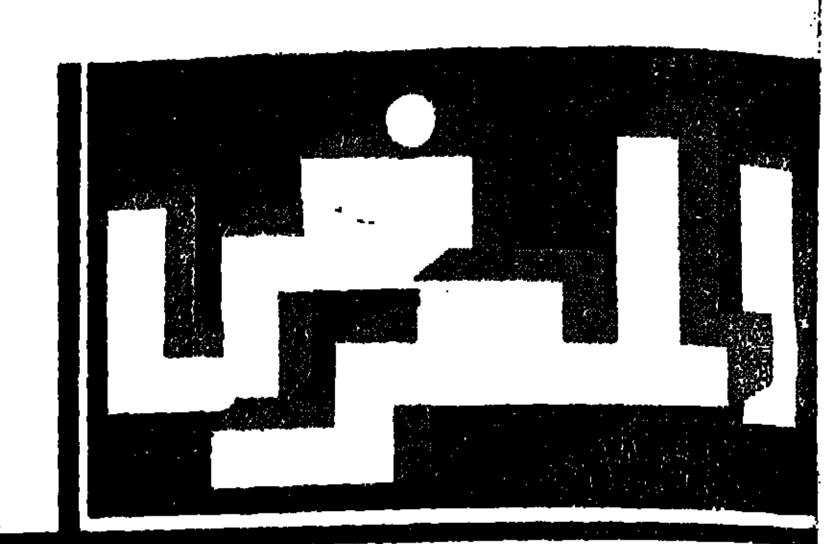
يرسم الاعلان

يصدر المعرض مرتين في الاسبوع

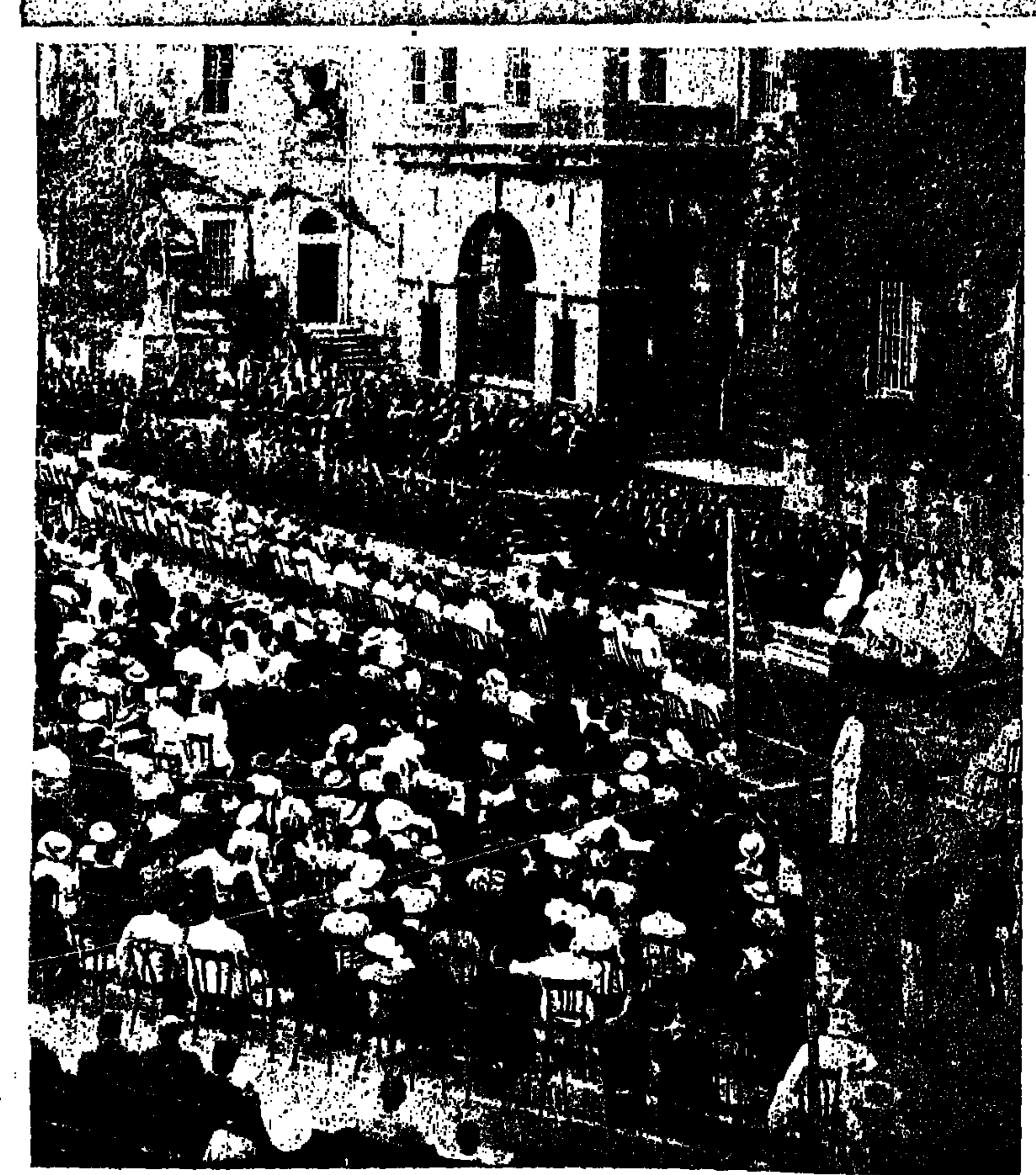
الاثنين والخميس

يرسم الاعلان

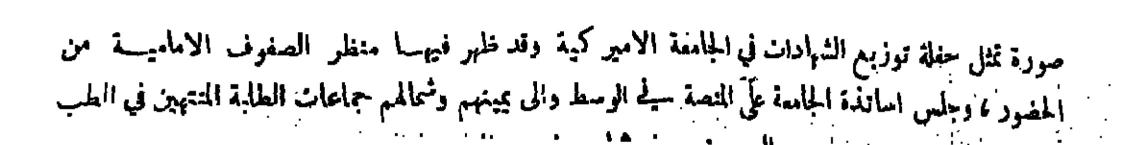












صورة تمثل حفلة توزيع الشهادات في الجامعة الاميركية وقد ظهر فيها منظر الصفوف الامامية من الحضور، وجلس اساتذة الجامعة على المنصة في الوسط والى يمينهم وشمالهم جماعات الطلبة المنتهين في الطب

دار التصوير الكبرى
انطوان دقوني وشركاه

العدد
١٠٦٨
السنة الخامسة عشرة

المعرض

١
تموز
١٩٣٥

منشئ الجريدة : ميشال زكور
AL-MAARAD
المدير المسؤول : ميشال ابو شهلا

الروح الجديدة في الحكومات

الاشتراكية والجندية

يتخبط العالم في ازمات شديدة لا يعرف كيف يتخلص منها وهو يحاول بشتى الطرق ان يرى له منفذ نور في هذه الظلمة الحالكة

وقد تكلمنا في مقالات ماضية عن الوسائل المتناقضة التي توسلت بها الحكومات لانقاذ شعوبها مما تعانيه ، فهناك حكومة اختارت الديكتاتورية الاوتوقراطية سبيلاً لهذه الغاية ، وهناك حكومة اخرى اختارت الاشتراكية المتطرفة وسيلة لانقاذ شعبها

ولم يقدر العالم ان يحكم حتى الان في اي الطريقين كان اصلح واوفق لمصلحة الشعوب . فهناك ايطاليا الفاشستية التي نجحت في الحكم الديكتاتوري حتى الان وتمكنت ان تنقذ الشعب من الفوضى ، وهناك المانيا وقد مشت على غرار ايطاليا ، وتدل الظواهر على انها ناجحة في خطتها الجديده

ولكن الى متى يدوم فوز الحكم الديكتاتوري ونجاحه؟ إهذا ما لا نقدر ان نحكم عليه اليوم ويجب علينا ان ننتظر ايضاً سنوات اخرى ليتمكن العالم من تكوين رأي حقيقي مؤيد بالوقائع والحوادث

وعلى كل حال فان ايطاليا اليوم تتخبط في ازمة تحاول اخفاءها بشتى الوسائل ، ولم تكن كذلك من سنوات مضت في منتصف عهد الفاشستية ، وبظهران المراقبة الشديده لا تترك اخبار هذه الازمة تتسرب الى الخارج

ان حكومات كثيرة حاولت ان تفعل في بلادها ما فعلته ايطاليا من ، استبدال الحكم الديمقراطي الدستوري بالحكم الديكتاتوري ، فلم توفق في محاولتها بل فشلت كل الفشل ، فاليونان في عهد الجنرال بنغالوس ، واسبانيا في عهد بريمو دي ريفيرا ، ويوغوسلافيا في عهد الملك الكسندر ، وبلغاريا في عهد الوزارة العسكرية السابقة وغير هذه الدول ايضاً ارادت ان تقتدي بموسوليني في طريقة الحكم ففشلت جميعاً وتهاوت دراكاً الى الحضيض ، لان الاختبار دل على انه ليس جميع الحكام كموسوليني ولا جميع الشعوب كالشعب الايطالي

على ان موسوليني نفسه الذي اوقد نار هذه الوطنية الحارية في صدور الايطاليان ، معيداً الى مخيلتهم عهد اسلافهم الرومانيين فاتحي العالم ، لم يعد قادراً اليوم ان يخفف من حدة هذه النار فقد هيج الوطنية الحربية الكامنة ومن الصعب جداً توقيفها بعد الهياج ، لذلك نراه في موقف يضطره الى خوض حرب جديدة ، وان اول حرب ستخوضها ايطاليا ستكون الحد الفاصل بين بقاء الديكتاتورية او زوالها ، والحكم عليها او لها

*

واما الحكومات التي اختارت الطريقة الاخرى ، طريقة الحكم الاشتراكي ، وربما الاشتراكي المتطرف ايضاً ، فانها ما برحت في عهد التجربة والاختبار وان كانت الايام ، وربما الازمة الحاضرة اكثر من الايام ، تبرهن على امكان نجاح هذه الطريقة عند الشعوب اكثر من الطريقة الديكتاتورية الاولى التي فشلت في القسم الاكبر من الحكومات التي استعملتها

ولا نتكلم هنا عن روسيا الشيوعية وما استعادته من سمعة حسنة ومكانة دولية بعد ان نبذتها حكومات العالم المتمدن نبذ المصاب بالجذام ، فقد رأينا مما كتبه كبار رجال السياسة والادب الذين زاروا روسيا ان الشعب الروسي العامل ينعم براحة لا ينعم بها شعب آخر في اوروبا او اميركا

ولا نتكلم ايضاً عن تركيا التي تمشت على طريقة روسيا وكانت اولى الدول التي وضعت يدها بيد البولشفيك وتحالفت مع حكومة «الصعاليك» . فان تركيا التي خرجت من الحرب معدمة بلا كيان قد استعادت قوتها ومكانتها ، وهي اليوم تفضل دولاً كثيرة وكبيرة كانت لخمس عشرة سنة مضت تفكر بالاستيلاء استيلاء هيناً سهلاً على بقايا الدولة التركية ، وتركيا الجديدة في حياتها الاقتصادية والسياسية تمشت وما برحت سائرة على خطة الحكومة الروسية ،

بل نتكلم عن الولايات المتحدة ، بلاد العظمة والغنى والدولار ، فان هذه البلاد التي طمرت الارض بمصنوعاتها واسلفت الحكومات الملايين والمليارات قد وجدت نفسها اخيراً في ازمة خانقة بعد ان تجاوز عدد العمال العاطلين فيها العشرة ملايين ، فحاولت حكومة الرئيس روزفلت بكل الطرق ان تنقذ الشعب العامل من هذه الازمة ، وقد فشلت جميع تجارب الانقاذ التي قدمها الرئيس الاميركي حتى الان ، وها هو اليوم يمشي بخطى جريئة وفجائية نحو الاشتراكية ، بل نحو الاشتراكية المتطرفة

فان مشروعه الجديد في وجوب اخذ نصف دخل الثروات الكبيرة لانفاقه على تشغيل العمال الفقراء هو مشروع اشتراكي متطرف في مبدإه وروحه ،

وهل مشت روسيا على غير هذه الطريق؟

ان مطامع اصحاب الملايين وشركات الاحتكار المخيفة هي التي اوجدت الازمة عند الشعب الاميركي العامل الفقير ، وقد يمكن ان يكون الرئيس روزفلت محاولاً منع ثورة شيوعية بمشروعه الجديد الذي اثار عليه كبار اصحاب الملايين .

أليس من العجب حقاً ان نرى الرئيس روزفلت ياخذ من الاغنياء نصف دخلهم ليشغل به الفقراء فيحييهم ، بينما نرى حكومتنا اللبنانية تعمل على عكس هذا المبدأ تماماً فانها تضيق الخناق على الفقراء بجباية الضرائب منهم بالقوة والارهاق وتتوسع التوسع كله مع الاغنياء الذين لا يدفعون ، بنسبة ثرواتهم الى الفقراء ، عشر معشار ما يدفعه هؤلاء المساكين .

ثم ان الحكومة قد استنسبت ان تزيد في معاشات موظفيها هذه السنة ، بينما هي قد انزلت اجور العمال الفقراء التي يشتغلون اشغالاً شاقة باجور زهيدة .

فقد كان العامل في ورش الحكومة يأخذ قبلاً ثلاثة ارباع الليرة ثم انقص هذا الاجر الى النصف ليرة ثم انقص مؤخراً ايضاً الى الثلاثين غرشاً ، وحجة الحكومة في هذا الانقاص ان حاجات الحياة قد اصبحت رخيصة . ولكن الحكومة تنسى هذه الحجة عندما تقرر الزيادة لكبار الموظفين .

البقية في الصفحة ٢١

حديث المدينة

توارد خواطر

كنا من جملة الذين حضروا مؤتمر طب الاسنان الذين عقدته كلية الطب في الجامعة الاميركية منذ بضعة ايام

وكسائر الحاضرين استطعنا ان نشنف الاذن باصوات الخطباء، ونغذي العقل باقوال المحاضرين فكان لنا من تلك الساعة التي قضيناها بينهم لذة وفائدة .

واذا جاز لنا ان نفضل خطاباً على آخر، قلنا ان اجمل خطاب سمعناه هو الذي القاه سكرتير الدولة باسم رئيس الدولة

فان سكرتير الدولة في حكومة الجمهورية اللبنانية وصل في كلمته الافتتاحية الى حد الابداع، اذ عرف ان يصل الى حد الحقيقة، بدون مبالغة، عندما قال : « العلم ليس له وطن . بل ان وطنه العالم باسره »

هذا ما قاله المفوض السامي تماماً يوم وقف يلقي خطابه الافتتاحي في المؤتمر الطبي في دمشق ويقول :

« ان العلم لا يعرف حداً من الحدود التي وضعتها سياسة التجزئة »

فهل استوحى صاحب المعالي خطابه مما جاء في خطاب صاحب الفخامة ؟ ام جاء هذا التوارد عفواً غير مقصود، كما تتوارد الخواطر بينهما أحياناً في السياسة ؟

*

جواب مفحم

ومن جملة الخطباء الذين تتابعوا على المنبر الدكتور امين قزما وقد كان موضوع خطابه « تاريخ تأسيس كلية الطب في الجامعة الاميركية »

والدكتور قزما احق الناس بالكلام في هذا الموضوع واقدرهم على ايفائه حقه لانه كان من اول خريجي هذا المعهد الزاهر

ولم يقتصر حضرته على الكلام عن تأسيس المعهد بل القى نظرة على ذلك العهد السعيد، فروى على السامعين حادثاً جرى له، يوم اصبح طبيباً . فقد استدعاه يومذاك متصرف جبل لبنان وعرض عليه امتيازاً في العمل ضمن منطقة تمتد على مسافة خمسين كيلومتراً، على ان لا تجيز الحكومة لاحد من زملائه مزاحمته في هذه المنطقة . ولكنه رفض هذا الامتياز لانه كان يطمح الى الاستئثار بالعمل في منطقة اوسع نطاقاً

وتطرف الدكتور بعد رواية هذا الحادث الى المقابلة بين ذلك العهد وهذا الذي نحن فيه . ولكن امين سر الدولة التفت الى احد الجالسين الى جانبه وكاد يقول له :

— ماذ يريد الدكتور ؟ ألم يسمعني أقول ان العلم ليس له وطن ؟ ... مثلنا !

*

الاتجار بالرقيق الابيض

طالع القراء بدون ريب ذلك الصك الغريب الذي نشرت زميلتنا «البلاد» نصه وهو يتضمن تنازل احد الاباء عن ابنته الطفلة الى احدى النساء لقاء عشر ايرات عثمانية

ليست هذه الحادثة الغريبة هي الاولى من نوعها فقد حدث مثلها كثير في الزمن الاخير . فالفقر كثيراً ما يضطر الانسان الى التضحية باعز ما يملك لقاء بعض دريهمات يقتات بها ويرد بواسطتها عن نفسه غائلة الجوع، وخطر الموت جوعاً .

هي الازمة . هو الفقر . هو الجوع . هو شبح الموت يهدد بسحنته السوداء الاب والام والبنين . فاذا عمد الاول الى بيع فلذات كبده مضطراً، مرغماً على نفسه، كان عمله طبيعياً لا غرابة فيه، ولا حرج على من اتاه . اليس من حق الانسان أن يفعل ما تحرمه الانظمة وتشجبه القوانين عندما تكون هذه القوانين والانظمة لا تستطيع ان توفر له اسباب الحياة ؟! الا يكون في هذه الحالة في موقف الدفاع عن النفس، والدفاع عن النفس يجيز كل جريمة ؟!

اذن ليس في هذا الحادث الغريب اثر لغرابة . هو حادث طبيعي، في الظروف الصعبة التي نعيش فيها ولذلك هو يتكرر، وتكرره شيء منتظر — اليس من حق الانسان ان يعيش ؟ اليس من واجباته الاولية في الحياة ان يغالب الموت بكل قواه ؟

نعم . وهذا ما فعله الاب الذي وقع صك التنازل عن ابوته .. ليس في ذلك نخاسة او اتجار برقيق ابيض . بل فيه وسيلة من وسائل الاحتفاظ بذلك الشيء الثمين المتعب الذي يسمونه ... الحياة !

*

من قصص المجانين

نلاحظ ويلاحظ معنا القراء ان قصص المجانين تتكاثر وتتكرر في سراي البرج بصورة تسترعي الانتباه ... وقد تدعو الى التطرف في الاستنتاج .

فقد دخلت منذ ايام الى تلك السراي امرأة قيل انها مجنونة لانها تقدمت من الخفير تسأله عما اذا كان « زوجها » القيصر دخل السراي . اما الخفير فقد اجابها بالنفي فاتهمته بالخيانة

لذلك قيل انها مجنونة

ونحن مع اعتقادنا بجنونها، لم نتمالك من ان نتساءل : لماذا وسوس لها الجنون ان القيصر انتقل من قصر الكرملين الى سراي البرج ؟

نتساءل هذا لاننا نعلم ان لكل شيء سبباً، حتى في حالة الجنون !

والسبب الذي جعل جنون هذه المرأة يتحول الى هذه الناحية من نواحي الخيال دون سواها، هو هذا :

قالوا لها ان رؤساء السراي يركبون السيارات فخمة تتهادى على مقدمتها الاعلام ويصطف على الجانبين عند مرورها الجند المسلحون

وقالوا امامها : ان الشعب يتضور جوعاً بينما الضرائب ترهق كاهله، وتنتزع اللقمة من بين يديه وحتى من بين اسنانه

وقالوا لها : ان موجة الشيوعية تجتاح البلاد وتمتد اطرافها المخيفة الى كل مكان

قالوا لها كل هذا، وربما لم تكن بحاجة الى ان يقوله لها احد، بل تكون قد رأت بعينها ولمست بيدها صحة ما يقال، فبرز في خيالها الخصب خيال القيصر ... ايام كان القيصر يفعل كل هذا

نعم . انها مجنونة .. ولكن كثيراً ما يكون الجنون اقرب الى الحقيقة المجردة من العقل الكاذب . وقديماً قالت الامثال : « اسمعوا الحكمة من فم المجانين »

مؤتمر طب الاسنان الخامس

حديث مع طبيب من اعضاء المؤتمر

علم قراء المعرض ان مؤتمر طب الاسنان عقد في الجامعة الامريكية صباح الاثنين الماضي وكان برعاية حضرة رئيس الجمهورية وقد ترأس حفلة الافتتاح بالنيابة عنه حضرة امين سر الدولة عبد الله بك بيهم الذي القى خطبة الافتتاح . ولا شك ان القراء يميلون الى معرفة بعض الشيء عن هذا المؤتمر وغايته وقد تسنى لنا ان نجتمع الى طبيب من اركان المؤتمر ادلى الينا بالمعلومات التالية .

« ان هذا المؤتمر تقوم بتحضيره لجنة منتخبة من جمعية متخرجي طب الاسنان في الجامعة الاميركية وهو يعقد مرة كل سنتين فتوجه اللجنة الدعوات الى جميع اطباء الاسنان القانونيين اي حاملي الديبلوما المقيمين في سوريا ولبنان وفلسطين والعراق، وترسل دعوات خاصة الى متخرجي الجامعة الامريكية من اطباء الاسنان المقيمين في مصر وقبرص وما جاورهما .

ومما يجب الاشارة اليه ان المدعوين الى المؤتمر يمثل كل منهم نفسه ودليل ذلك ان الدعوات ترسل اليهم شخصياً فليس اذن للمؤتمر صفة دولية ولو كان الامر على غير ما ذكرت لوجهت الدعوة الى الحكومات وهي التي تختار ممثليها في المؤتمر

وعندما ترسل الدعوة الى الطبيب يسأل في الوقت نفسه اذا كان لديه محاضرة او تقرير يلقيه، او تجربة علمية يشرحها لزملائه فعليه والحالة هذه ان يعلم بالامر لجنة المؤتمر ويعطى للاستعداد مهلة طويلة

اما غاية المؤتمر فهي في الدرجة الاولى علمية بحتة تنحصر بالقاء المحاضرات والتقارير العلمية حول فن طب الاسنان وما يطرأ عليه سنة بعد سنة من تقدم واكتشاف وتجارب بحيث يستفيد المؤتمرون بعضهم من بعض، ويتبادلون الآراء فيما وقف عليه كل منهم من اختبار شخصي واطلاع جديد

ومن بعض غايته توثيق عرى التضامن بين متخرجي الجامعة الامريكية في طب الاسنان وتمهيد سبل التعارف بين ابناء المهنة الواحدة في هذه الاقطار المتجاورة . والمؤتمر يعتبر اطباء قانونيين جميع حملة الشهادات من الجامعة الفرنسية في بيروت، او من الجامعة السورية في دمشق او من القصر العيني في مصر . او من احدى جامعات الولايات المتحدة او اوروبا

والحقيقة التي يجب ان نصارح بها هي ان الاطباء الوطنيين اي ابناء العرب في سوريا ولبنان وفلسطين كان اقبالهم قليلاً على الاشتراك بالمؤتمر هذه السنة ولذلك كان عدد الذين ايدوا الكلام منهم

وعلى الرغم من كل هذا فان الاطباء الذين [illegible] منبر الخطابة في المؤتمر كانوا خمسة عشر طبيباً عربياً وثلاثة ارمن، وخمسة من الصيونيين ومن هؤلاء اثنان اميركيان هما من علماء طب الاسنان والثلاثة الباقون هم الالمانيون بينهم احد كان طبيباً خبيراً لدى المحاكم في برلين

اما الذين تكلموا من الوطنيين فهم الدكاترة : اسكندر ناصيف، رئيس المؤتمر، فريد بدورة، نائب رئيس، حبيب ريحان، جميل كنعان، ابراهيم شحاده، امين قوزما، الياس سليم خليفة، سبع بطار، ابراهيم جورج، [illegible] حداد، ميشيل خوري، ابراهيم كتانه، وتلميذان هما جواد ابو رباح، جليل بدران

ومن الارمن : الدكاترة طابوريان سكرتير المؤتمر وحدبديان، وسارابيان

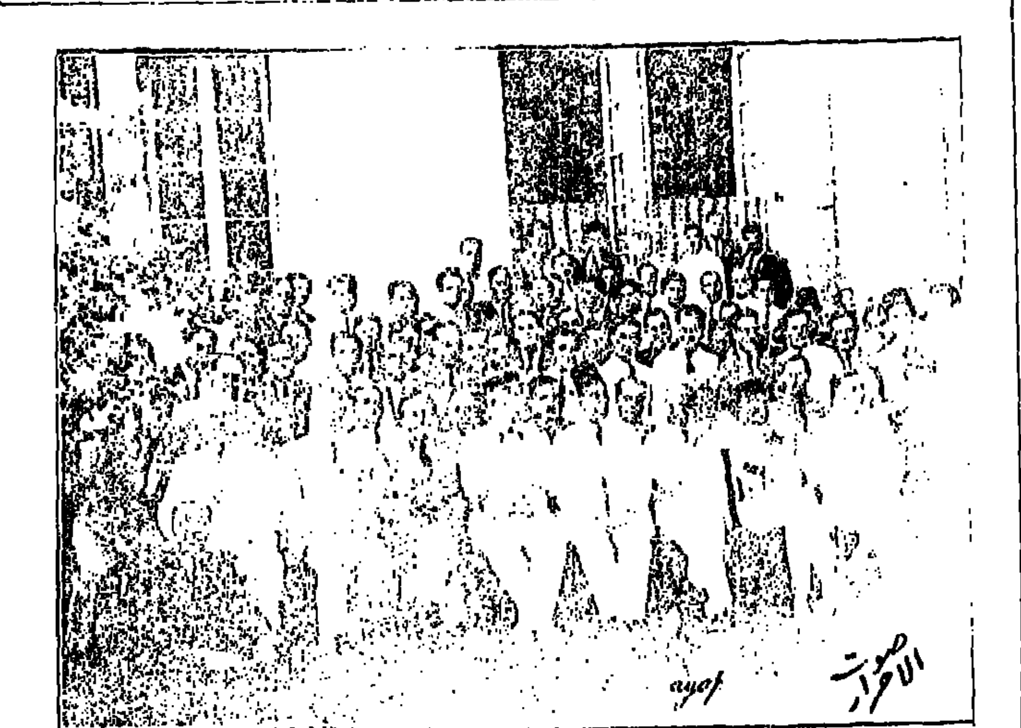
ومن الصيونيين : الدكاترة ايبشتين، هنسيان « الخبير الالماني » شرمن، شيفمن، بونيم

وتكلم فضلاً عن هؤلاء جميعاً طبيبان امريكيان حضرا المؤتمر هما الدكتور كلوسن المندوب عن [illegible] العراقية . والدكتور [illegible] رئيس المندوب عن الاسكندرية وهذا الاخير القى محاضرة نفيسة سيعيد القاءها في مؤتمر لندن لجمعية طب الاسنان الامريكية في اوروبا

ولقد [illegible] لجنة المؤتمر تشكر الاعضاء الجهود التي بذلوها في تحضير اعمال هذا المؤتمر وبالاخص الدكتور طاووس سكرتير اللجنة الذي اضطر الى اقفال عيادته مدة [illegible] بسبب اشتغاله بالمؤتمر

دامت جلسات المؤتمر حتى مساء الاربعاء اي ثلاثة ايام متتابعة وفي ختام الاعمال انتخب المجتمعون لجنة تحضير المؤتمر المقبل الذي يصادف وقوعه في العام [illegible] فاسفرت النتيجة عن انتخاب الدكتور فريد بدورة رئيساً والدكتور [illegible] نائباً للرئيس والدكتور الياس سليم خليفه سكرتيراً والدكتور ادمون [illegible] معاوناً للسكرتير

وقد فاتنا ان نذكر ان للمؤتمر الحالي وهو المؤتمر الخامس رئيسين فخريين احدهما الدكتور امين حداد احد مؤسسي كلية طب الاسنان في الجامعة الامريكية مع المرحوم الدكتور دراي والثاني الدكتور كلوسن . وكان آخر اجتماعات للمؤتمرين التي ارفض بعدها المؤتمر وليمة عشاء اقيمت في سان جورج وحضرها جميع اعضاء المؤتمر مع فريق من الصحفيين



منظر عام لجميع اعضاء المؤتمر بعد افتتاح اعمال المؤتمر

زهرة بين وردتين

ثلاث قصائد للشعراء الثلاثة اللامعين في فلسطين الاساتذة ابراهيم طوقان · جلال زريق · ابو سلمى وهي تدور حول موضوع واحد تواردت في تخيلة خواطرهم فكانت هذه الصفحة الشعرية العذبة العاطرة التي خصها اصدقاؤنا الثلاثة بقراء المعرض · واننا لننشرها شاكرين مرحبين بامثال هذه النفثات الطيبة التي توثق صلة التعارف الروحي بين ادباء العربية



ابو سلمى

وردة الشاطيء

يا وردة الشاطيء يا وردتي   تدعين للشوق واين الخلي
طيبك يهدبني الى جنتي   يا ليت لي طيبك يا ليت لي
النور من قلبي ، ومن مقلتي   دمع يروّيك فلا تذبلي
يا وردة الشاطيء يا وردتي

*

كنت تنامين على موعد   من «ربة الخال» وفي دارها
أتحلمين اليوم ان ترقدي   يا وردتي ما بين ازهارها
فيك بقايا امل للغد   ما انت الا بعض آثارها
والعدل أن اشقى وأن تسعدي

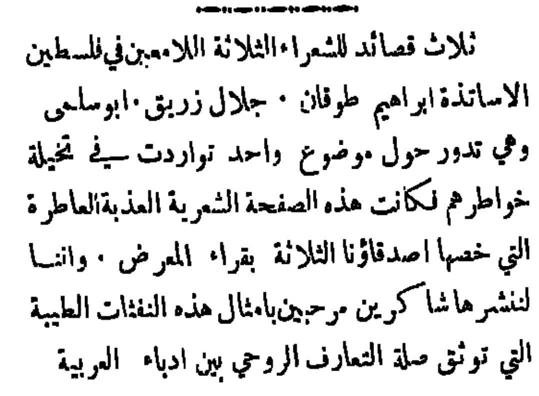
من قطف الوردة من جنتك   يا ربة الخال ؟ يد ظالمه
ما ذنبها تحرم من طلعتك   ومن شذى انفاسك النائمه
اذبلها هجرك يا مهجتي   وهي تواري دمها باسمه
فهل تعودين الى وردتي

صوتك هذا ام نشيد الملك   صداه يدوي في عنان السماء
هش له الفجر ودار الفلك   يا ربة الخال وغنّى الفضاء
أحلى من القبلة بعد العتاب   صوتك ام من قبلات اللقاء
يا ربة الخال اطلت العذاب

نسمع في صوتك خفق القلوب   يا ربة الخال ونجوى المقل
ونغمة الشاعر والعندليب   اذا شكا الهجر وهمس القبل
نلمح في صوتك دمع الحبيب   وبسمة الزهر وسر الامل
والشاطيء الغربي عند المغيب :

والحب والشعر علّى جانبيه   وانت ما بينهما تخطرين
هذي قلوب الناس تهفو اليه   فكيف لا يحيا ولا تخلدين
يا ربة الخال امسحي دمعتي   لا تحرميني جنة العاشقين
رائحة الجنة في وردتي

ابو سلمى



جلال زريق

زهرة الرابية

يا زهرة زانت اعالي البطاح   تختال في وشي الربيع النضير
كيف ارتضيت العيش فوق الربى   تعصف فيها عاصفات الرياح
ألم يزاودك نسيم الصبا   وحر انفاس ثغور الاقاح
ولين امواج صدور الحسان   وبسطة العيش بتلك الجنان
فترغبي عن وحشة المتنأى   واجتلى حسنك في جنتي

يا فتنة الانظار يا زهرتي

*

يا زهرتي يازهرة الرابية   يا زينة الآفاق عند السحر
اراقبتك الاعين الآثمات   فاخترت هذي العزلة النائيه
تستلهمين الطير سر الحياة   فتحمدين العيشة الراضيه
ام سارقتك اللحظ فوق الهضاب   جارتك الحسناء ذات النقاب
فرحت في ظل الهوى تنعمين   لاهية عني وعن وحشتي

يا زينة الازهار يا زهرتي

*

عوجي بتلك الجارة العاتيه   يا زهرتي والحرّ يرعى الجوار
واستنجدي عني بلين القوام   واستعتبي اعينها الساجية
فان احلتك وراء اللثام   قولي لها اسرفت يا قاسيه
القلب بالآمال احييته   حتى اذا ما مال ادميته
قولي لها جوري كما تشتهين   هواك في عهدي وفي ذمتي

يا عذبة الادلال يا زهرتي

جلال زريق

وردة الوادي

جنى عليك الحسن يا وردتي   وطيب ريّاك فذقت العذاب
لولاهما لم تقطفي غضة   بل لانطوى في الروض عنك الشباب
لولاهما مر بك العاشقون
لا ينظرون
وربما اعرض عنك الندى   وجازك الطير فما غرّدا
عرفت بالفضل وكم فاضل   جنى عليه الفضل يا وردتي

*

يا وردة الوادي وكم جنة   قد انبتت من كل زوج بهيج
تنفس الصبح . بازهارها   عن ضاحك اللون زكي الاريج
نسرينها ، ورندها ، والاقاح
كلٌ مباح
تنقل عنها نسمات الصبا   تحية لكل قلب صبا
وطوف الناس بارجائها   فوقفوا عندك يا وردتي

*

لله ما اصدقها حكمة   فاه بها المجهول في عهده
« تشتاق ايار نفوس الورى،   وانما الشوق الى ورده »
تعزية ابدع فيها « الضرير »
حكم البصير
ألم يكن في قومه كوكبًا   لاح ليمحو نوره الغيهبا
فما لهم آلمهم صدقه   حتى لقد آذوه يا وردتي

*

فحكم الناس يستضعف   سر من الاسرار لا يدرك
يا وردتي ورب سهل بدا   طريقه يهاب من يسلك
هل حسبوا غصنك لما دنا
سهل الجنى ؟
كلا ، بل النفس التي تضعف   تصطنع البأس فلا تعرف
والسر في بطش الورى خوفهم   من هذه الاشواك يا وردتي

ابراهيم طوقان

ابرهيم طوقان

المعرض تسأل المحامين

عن الذ او اغرب حادثة في حياتهم المسلكية

جواب الاستاذ جان جلخ

من اطرف الحوادث تلك التي رواها لنا النقيب السابق الاستاذ جان جلخ اذ قال :

« يعود تاريخ الحادثة التي ارويها الآن والتي لا ازال اذكر تفاصيلها كما لو كانت جرت لي نهار امس ، الى عام ١٩٢٠ اي الى ما بعد الاحتلال الفرنسي بقليل .

« كنت اذ ذاك لا ازال محاميًا متدرجًا لا بل في اليوم الثالث من ابتدائي العمل في مهنة المحاماة . في ذلك اليوم دخلت المجلس لادافع عن موكل متهم بحمل سلاح ممنوع . وما ان دخلت قاعة المحكمة ورأيت القضاة جالسين ببذلاتهم العسكرية ، وقد غص صحن القاعة بالناس ، والمتهمين ، والحجاب ، والاسلحة حتى شعرت برهبة ، واضطراب ... ان المجلس الحربي كان في ذلك العهد يوحي اكثر مما يوحيه اليوم من خشية ، ولا سيما في نفوس من يخرجون جديدًا من الحرب واهوالها .

كل هذا يضاف الى الاضطراب الطبيعي الذي لا يمكن للمحامي الا ان يشعر به عند مثوله للمرة الاولى امام المحكمة للدفاع عن متهم .

وجلست في المقعد المخصص للمحامين انتظر دوري وانا انظر بعينين مفتوحتين الى ما يجري حولي من اشياء كلها غريبة ، واسمع باذنين صاغيتين ما تلقيه نبرات الرئيس القاسية على الناس

الى ان تلفظ الرئيس باسمي فتقدمت مع موكلي وجاء دور الدفاع فوقفت وقد جال في راسي خاطر خيل الي معه انني سأفوز بتبرئة موكلي فوزًا مبينًا ، على الرغم من وجود السلاح المصادر بين ايدي القضاة قلت :

-- ايها القضاة ! ان هذا السلاح الذي تحاكمون موكلي بتهمة حمله ، هو في الجبل اللبناني جزء من اثاث المنزل . كونوا على يقين انكم اذا فتشتم منازل الجبال منزلاً منزلاً لما وجدتم واحدًا منها يخلو من السلاح يدافع به السكان عن ارواحهم ويتقون به اخطار الاعتداء . وبعد هذا كله ، من يعلم ؟ فقد يكون هذا السلاح الذين تحاكمون موكلي من اجله موروثًا عن اجداده ، وقد يكون اجداده هؤلاء استعملوه يوم وقفوا الى جانب جنود نابليون الكبير يحاربون واياهم في صف واحد .. ! »

لم اكد اصل في مستهل دفاعي البليغ الى هذا الحد حتى رأيت احد القضاة ، وهو ضابط شاب عصبي الوجه قاسي الملامح ، ينتفض من مكانه ويتناول السلاح الذي اتحدث عنه وهو يقول :

«ان هذا السلاح مصنوع في المانيا في عام ١٩١٦ فيكون اقرب الى المنطق ان يكون حامله قد استعمله في القتال الى جانب الالمان ! »

«م»

هل يتحقق حلم ابي

خطاب جميل القته الانسة ليلى كريمة الشيخ يوسف زخريا في حفلة المدرسة ألاهلية السنوية التي جرت في الاسبوع الماضي وكانت من الحفلات الزاهرة التي تدل على رقي هذا المعهد العلمي وجليل خدماته وقد نالت الانسة زخريا شهادتهـا من هذه المدرسة بكثير من النجاح والاستحقاق

*

منذ عشر سنوات. كتب والدي في احـدى المجلات مقالاً عنوانه :

« كيف اريد ان تكون ابنتي » اختط فيه السبيل الذي يؤمل ان اسلكه . ورسم صورة حية لآماله واحلامه !

اراد ان تكون ابنته مهذبة تهذيباً وطنياً . محلاة بالعلوم والاداب غير مندفعة الى تقايد الاخرين حذرة من اخذ ما ضر من عاداتهم.

اراد ان تدوس بحذاء من حديد الاشواك التي تجدها في طريقها ، ان تبرز للرجال بجرأة الرجل ولطف المرأة

اراد ان تكون ابنته عاملا حياً من عوامل رقي الوطن، وان تقوى على تشييد بناء العائلة متيناً رصيناً

هكذا ايها السادة والسيدات كتب ابي وهكذا علَى الغالب يكتب كل اب وهل نحن سوى آمال الوالدين واهدافهم في الحياة ؟ .. ولكن من يحقق له آماله ؟ .. وبمن يستعين للوصول الى هدفه ؟ .. اين المدرسة التي يعهد اليها بتربية ابنته وما هي البيئة التي يلقي اليها بفلذة كبده ؟ .. أليس من نكد الدنيا على اهل هذه البلاد العربية ان يضطر احدهم الى تعلم عدة لغات وحمل اعلى الشهادات ليقف بعد كل ذلك امام ابواب الناس يتطلب عملا ينالـــ به بلغـة من العيش فلا يجد

أليس من عيوب برامج التعليم ان يُشحن دماغ الولد بتنوع الاراء والفلسفات والنظريات وان يحفظ كالببغاء بعض علوم قد لا يحتاج الى حرف منها طول حياته ؟

وقف ابي وقفة المتردد ؟! يسأل كثيراً ولكن كثيراً وفجأة أمسك بيدي وجاء بي الى هـذا المعهد حيث رآه المربي المثقف الذي يحقق آماله

وكما يدرج الفرخ من العش متغلغلا في الرياض والغابات والادغالـــ . متنقلا علَى الاغصان وموارد المياه. هكذا نخرج نحن الى العالم بعد ثماني سنوات من الباب الذي ولجناه حاملات شهـادات المدرسة مسلحات بما تلقناه من علم وتهذيب وثقافة.

فهل لنا ما يقينا تلك الافاعي الكامنة في عليقة الشاطيء وذلك الصياد الذي يتجولـــ في الرياض والحقولـــ ؟ ...

ان في العالم الجديد الذي سندخل ابوابه الواسعة اسباباً للفرح ان هي الا فخاخ نصبها الصياد وافاع سامة كامنة تحت ستار المدنية . عندما تدهم العصفور الاعاصير والزوابع يتقيها بادخال رأسه تحت جناحيه فهل لنا اجنحة نتقي بها اعاصير الحياة وزوابعها .

ان في قلوبنا من الايمان ما يسهل لنا الوصول الى الغاية السامية . ان مصاعب الحياة التي تنتظرنا هي التي توحي الينـا الصبر على مداومة السير الى الامام . لان هدفنا سام ولان لنا وطناً نريد ان يزدهر وامة نريد ان تبلغ اوج المجد.

اجل انا معشر فتيات هذا المعهد قد عاهدنا انفسنا علَى النهوض بوطننا ، على القيام بواجبنا وكما يركب المرء خشبة ويسافر عليهـا في البحر الخضم يحدوه الامل والرجاء الى شاطيء خصب هكذا نحن سنخوض غمار العالم وسنبلغ الهدف. لان حب الوطن يسوقنا اليه . لنسر الى الامام باقـدام ثابتة يشد اعصابها الامل ويحركها الرجاء . ولنشد للعائلة بيتاً رفيعاً ولنكن امينات علَى العهد والوديعة المقدسة .

روي انه كان بين فتيين جوار حداثة ومودة اخاء . فترعرعا معاً وجلسا جنباً الى جنب في صفوف المدرسة وخرج كل منهما في سبيل . فاتخذ احدهما التجارة والاخر دراسة الهندسة وكان الغنى والثروة حظ التاجر والعلم حظ المهندس . وطال افتراقهما حتى جمعت بينهما ساعة علم كل منهما حال الاخر وهاجته ذكرى مودة قديمة وهزت الغني عاطفة شريفة فقال للمهندس : اني اريد ان ابني في ارضي الكائنة في اجمل بقعة في هذه المدينة بناية كبيرة من اضخم واجمل المباني . وسأبذل لتشييدها مالاً وافراً . فاختر احسن الادوات وامهر العمال .

وهكذا وجد المهندس عملا بعد طول البطالة وانصرف الى وضع الخرائط والرسوم .

بذل التاجر المالـــ . وباشر المهندس العمل وما مرت اشهر حتى كان البناء قائماً زينة للمحلة ، لافتاً انظار الناس داعياً لاعجابهم

وفي موعد التسليم دعا الغني اصدقاءه وهم وجوه المدينة وخاصتها وفي وسط ذلك الحفل قدم صديقه المهندس الى المحتفين شاكراً حسن الذوق وحسن العمل . وزاد قائلا :

« يا صديقي المهندس اني اقدم لك هذا البنـاء هدية اخلاص وصداقة قديمة . فتسلم انت اعمـال يديك فهي لك.

وبين تصفيق الجمهور وهتافه رفع المهندس صوته بالشكر والدعاء

ولكن ايها السادة ما انفض الحفل وخلا المهندس بنفسه الا اخذت دموعه بالانسكاب وصدره بارسال الزفرات لانه كان خائناً . لانه وان بنى بناءاً ضخماً قويا في الظاهر فانه في الحقيقة لم يكن يضع في الداخل من المواد اجودها واقواها كما اوصاه التاجر ، وكان يقيد في الحساب اسعار الجيد . فهو الان يملك بناءاً غير متين الاركان لا يمكنه الثبات على العواصف

لقد خان صديقه وخان نفسه واضاع عمله ومنزلته بين الناس .

*

وبناء الشخصية ايها السادة والسيدات التي هي اهم واثمن ما يستطيع الانسان ان يملكه كبنـاء المنازل والقصور .

وهذا المثل الصغير رمز يدلنا علَى ان المهندس الحكيم العاقل يجب ان يبني للناس كما لو كان يبني لنفسه ولو فعل صاحبنا ذلك لما ندم على عمله الباطل ولتمتع بالمنزل الجميل المتين وكان مثالا للبراعـة والصدق والاتقان والاخلاص في العمل .

اما نحن فتيات هذه المدرسة فانا نشعر بان شخصيتنا قد بنيت بناءاً متيناً ، وانا قد اخذنا من المهندس الامين معهدنا هذا ذخيرة غالية تؤهلنـا لان نكون عناصر بناء في مجتمعنا الوطني والانساني

هكذا عاهدنا الله ، وعاهدن اللواتي عنيـن بتهذيبنا وهكذا نعاهدكم ونعـاهد الوطن العزيز . وبذلك يتحقق حلم ابي.



ولي عهد الحجاز في انكلترا

سبق للمعرض ان نشر بضعة مشاهد عن رحلة سمو الامير سعود ولي عهد الحجاز الى اوروبا وهـذه الصورة تمثل سموه يستعرض في لندن حرس الشرف في قصر بوكنغهام

الورود رمز المحبة

نقلـم في باريس معرض للورود حضره المسيو لبران رئيس الجمهورية الفرنسية وهذه الصورة تمثله واقفاً والى يساره السير كاير لجورج سفير انكلترا في فرنسا وتظهر في يد كل منهما وردة تبادلها مع الاخر وكان اسم الاولى « فرنسا » واسم الثانية « انكلترا الظافرة»

الكلية العلمية للبنات

في الشويفات

احتفلت هذه الكلية الراقية بتوزيع الشهادات العلمية والاستعدادية علَى خريجاتها يوم الجمعة في ٢١ الجاري فكانت حفلتها السنوية جامعة لنخبة طيبة من كرام ابناء الشويفات ووجوهها وجمهور اهالي الطائفة وقد وضعت حضرة رئيسة الكليـة المربيـة القديرة الآنسة مي جرجس مالك حفلتها تحت رعاية الوجيهين النائب الامير مجيد ارسلان والسيد فريد عبـدالله شقير . وشهد الجمهور برنامج الحفلة في لذة وغبطـة لما حواه من الفصول الجميلة التي قام بها صغار الطلبة وكبارها يشيرون بالادلة الملموسة علَى مبلغ العناية والسهر الذي تبذله ادارة هذه الكلية في تربية فتيات الوطن تربية كاملة بالعلم الصحيح ، وحسن السلوك ومتانة الخلق في الحياة العلمية

وقد القى مدير هذه الجريدة نزولا عند رغبة الرئيسة الفاضلة خطاباً بحث فيه الموقف الذي يجب ان تتخذه سيدات وفتيات هذه الامة امام القضيـة النسائية في العالم . وحيا فيه بلدة الشويفات العريقة في خدمتها للعلم والوطن

وانصرف الجمهور يثني علَى رئيسة الكلية وعلى عمدتها ومعلماتها راجياً لها دوام التقدم والنجاح فـي تأدية رسالتها التهذيبية

نقل الاستاذ كرامي

الى مستشفى الصنائع

إنتدبت لجنة طبية لفحص الاستاذ كرامي في سجنه بناء على ادعائه المرض وعدم استطاعته البقاء في مستشفى الرمل وقد رفعت هذه اللجنة تقريرها الى النيابة العامة وفيه تشير الى ضرورة نقل الاستاذ كرامي الى مستشفى الرمل لان صحته لا تساعده علَى البقاء مدة اطول في سجن الرمل.

وقد علمنـا ان حضرة امين سر الدولة اصدر امراً الى دائرة الداخلية لاتخاذ التدابير اللازمـة لما يتعلق بنقل الاستاذ كرامي وستتم عملية النقل اليوم

الشقي سبادا الكورسكي

الدور الذي لعبته المرأة في حياته

ان اخر الاشقياء الكورسكيين « اندره سبادا » حكم عليه بالموت لارتكابه سبع حوادث اغتيال • وكان يفرض الغرامات على اصحاب المحلات واصحاب الفنادق وارباب الاعمال في كورسكا ويحمل حملات انتقام على منافسيه وعلى اولئك الذين يحاولون الغدر به، ويستخدم الفلاحين كجواسيس له يدفع لهم اجوراً معينة ، ويعيش في معاقل جبلية ويدعي احياناً « بانه يسلب الغني ليساعد الفقير »

وجه اقوى من فرنسا

وكان فوق ذلك زير نساء • وهو يعترف في كتاب « سبادا الشقي » الذي اصدره موخراً في في انكلترا « روبرت داريل » بقوله : ان حبي للنساء هو ضعفي الوحيد • ولكنه ضعف قد جاء بي الى حيث انا — وراء حديد السجن — ونصب المقصلة فوق عنقي • ان وجه امرأة جميلة قد انجز ما عجزت عن انجازه قوة فرنسا • »

غيرة ووشاية وسجن

ان النساء هن اللواتي جلبن اولا لسبادا الويل فانه وهو ابن مزارع طائش كره العمل على وتيرة واحدة ، ومل الخدمة العسكرية اثناء الحرب فهرب من الجيش بعد ان قضى شهرين في فرنسا • فاستقبلته في مرسيليا صديقة له واخفته في منزلها عن عيون السلطات • وكانت في المنزل فتاة اخرى جميلة فوقع سبادا في حبها • فدفعت الغيرة المرأة الاولى الى الوشاية به للسلطة العسكرية فاعتقل وحكم عليه بالحبس خمس سنوات

قتل للانتقام

ولما عاد الى كورسكا انغمس في حياة اللهو والشراب في المقاهي والحانات •

وذات ليلة جاء بعض البحريين الطليان الى مدينة « لويغنا » حيث اقاموا على قصف وشرب واهان واحد منهم وهو في حالة السكر ، فتاة تدعى « زيري » كان سبادا معجباً بها والمشهور عن الكورسيكيين انهم شديدو الحدة فلم يطق سبادا حركة البحري الايطالي فاشهر مسدسه واطلقه عليه من تحت المائدة فصرعة ولاذ بالفرار •

فاعتقل البوليس « فيراري » صديق سبادا لاعتقاده انه هو القاتل • وقصد سبادا الى شقي شهير في ذلك الوقت يدعى رومانيتي » وطلب اليه ان يحاول اعتاق صديقه فيسلم هو نفسه • لكن البوليس ابى ان يطلق سراح « فيراري » • وارسل هذا بصحبة شرطيين الى « اجاكسيو » ليحاكم فيها • فكمن لهما سبادا في طريق مقفرة وارداهما بالرصاص وانقذ صديقه •

هكذا اصبح قاتلا وشقياً من اجل فتاة • وبعد وقت قصير حصره رجال الشرطة في بيت منعزل فشق لنفسه طريقاً من بينهم صارعاً بعضهم برصاصه الصائب • ثم بعد ستة اشهر التحق بالشقي «رومانيتي» واشتهر سريعاً بانه اعظم قاتل في كورسكا • فقد لحق بزميل له خانه فتأثره حتى قلب العاصمة (اجاكسيو) ورماه بالرصاص فجندله قتيلا • وكان يشعر باعظم فخر — على ما قال — عندما يذكر الناس اسمه مع اسماء رؤساء الشذاذ الثلاثة في ذلك الحين وهم (رومانيتي) و (كافيغليولي) و (بارتولي) • وكانت اكثر جناياته صادرة عن حب الانتقام

الشقاوة في كورسكا وشيكاغو

واكتشف سبادا ان الشقاوة في كورسكا كانت بالضجة والتهويش مثل الشقاوة في شيكاغو ولم يكن سوى الاشقياء الصغار يعيشون من السلب او من ابتزاز الاموال بتهديد اصحاب المحلات • اما الاشقياء الكبار مثل رومانيتي ورفاقه فكانوا يقدمون الحماية للتجار لقاء بدل معين

قال سبادا : « لقد كنا نشتغل كشركة للتأمين على الحياة والبضائع ، فنذود عن ارباب الاعمال واصحاب المخازن لقاء مبلغ من المال نطلبه منهم • وكان نفوذ عصابة (رومانيتي) عظيما جداً حتى اذا دفع احد التجار المبلغ المفروض عليه لرومانيتي لم تجرأ العصابات الاخرى على ازعاجه البتة»

واما الشذاذ الصغار كانوا يخدمون غاية (رومانيتي) فانه لم يحاول قط ان يقضي عليهم • بل هو في الواقع اتحد معهم لمقاومة رجال الشرطة • وكذلك اتحد مع الفلاحين موزعاً عليهم المال كي ينذروه بالخطر حالا • واضطر لوق ذلك على ان ينتدب من بين رجاله سائقاً وحارساً للسيارة التي تنقل البريد بين اجاكسو ولويغنا • فاضطرت دوائر البريد ان تنزل عند رغبته مدة طويلة والا كانت تلك السيارة معرضة للتوقيف ونهب محمولها ولما غدا سبادا (ملكاً) أقلعت الدوائر المذكورة تحت ضغط الحكومة الافرنسية عن عادتها بشأن سيارة البريد ، فاغتاظ وتصدى للسيارة فاوقفها وفتك برجال الشرطة الذين يحرسونها

حيلة لطيفة

اما السياح فلم يكن الاشقياء يزعجونهم ، لان هوءلاء الغرباء كانوا سبب مورد عظيم للجزيرة فاذا اعتدى عليهم الشذاذ اثاروا بذلك العداوة لهم في قلوب التجار واصحاب الفنادق الذين يدفعون لهم مالا عن (الحماية) وفي قلوب الفلاحين الذين يستفيدون من السياح •

غير ان (كافيغليولي) عام ١٩٣١ قام بخطة امينة لابتزاز المال من السائحين فان زوجته الامازونية (انطوانيت ليكا) التي امست فيما بعد خليلة لسبادا لاحظت ان الفلاحين كانوا يتمضون من حمامات الشمس التي يقوم بها الغرباء الاغنياء في (غواغنو) فاقنعت زوجها بان يرسل كتباً الى ارباب الفنادق يطالب فيها ان يرتدي السياح ثياباً محتشمة، والا اضطر ان يعطيهم امثولة في الاداب • ثم حضر مع احسن رجاله الى (غواغنو) لابساً افخر ملابسه فاحاطوا بالمستحمين في الشمس وفرضوا غرامة على كل واحد منهم ٥٠٠ فرنك « لتعريهم المنافي للادب • • • »

القضاء على الاشقياء

وقد دعي سبادا (ليحمي) المستحمين من زميله الشقي • فطالب ١٠٠،٠٠٠ فرنك • فقال له اصحاب الفنادق انهم ينقدونه هذا المبلغ اذا قتل (كافيغليولي) المقلق • فطلب سبادا لهذا الغرض ربع مليون فرنك •

فلما سمع « كافيغليولي » بهذه المفاوضات عاد الى « غواغنو » مع مئة شقي واخذوا يطلقون الرصاص على زجاج النوافذ والمصابيح فذعر الاهلون ولازموا بيوتهم ، الا ان زائراً المانياً احمق اطل برأسه من النافذة فقتل • وهذا الحادث هو الذي حمل الحكومة الافرنسية على تسيير حملة منظمة ومجهزة بالمدافع والدبابات والسيارات المصفحة على معاقل الاشقياء فقضت عليهم ولم يبق منهم طليقاً الا سبادا • الذي

سبادا الشقي الشهير

التجأ الى كهف في جبل حيث مكث ثلاثة اسابيع وحيدا جائعاً • واخيراً انسل خفية الى مزرعة والديه ليأكل ويستريح

المرأة الاخيرة

وهنا تدخل المرأة الاخيرة في حياة سبادا ، هي « انطوانيت ليكا » التي اغتال سبادا والدها منذ سنوات اقسمت ان تنتقم منه فاتفقت مع البوليس الفرنسي على ايقاعه في الشرك • فذهبت اليه تحت اسم مستعار واغرته ان يستقبلها في مخبأه السري فرضي بذلك اذ وقع في حبها

وقبل الموعد المعين اقبل رجال الدرك واحاطوا بالمخبأ السري وهو كناية عن كوخ منعزل حيث كانت « انطوانت » تنتظر مجيء الشقي •

وفي هذه الغضون خرجت انطوانت من الكوخ واسرعت الى سبادا ، وكان آتياً للاجتماع بها ، وحذرته قائلة : ان رجال الدرك قد حاصروا الكوخ فاسرع بالعودة الى الجبال وخذني معك »

على ان احد رجال الدرك ارتاب بخروجها على تلك الصورة فتبعها ولما رأى سبادا صوب اليه بندقيته واطلقها • فصرخت انطوانت صرخة هائلة وارتمت بين الرجلين فاصابت منها الرصاصة مقتلاً • فشهر اذ ذاك سبادا مسدسه واطلق منه رصاصة على الدركي فارداه ثم حمل حبيبته الجديدة الى معقل في الجبال • وقبل ان تلفظ النفس الاخير اخبرته اسمها الحقيقي وقالت انها هي التي دبرت المكيدة لاعتقاله انتقاماً منه لانه قتل اباها •

فدهش سبادا وقال: لقد عرفتك وانت فتاة صغيرة فكم تغيرت » ثم سألها لماذا جاءت لتحذره فاجابت : « اني شعرت آنذاك اني احبك »

وبعد موتها يئس سبادا اشد اليأس فاستسلم للدرك غير مبال بالموت الذي ينتظره وقد قال : لم تعد تلذ لي الحياة بعد انطوانت »

وهكذا ختمت حياة سبادا المليئة بالمغامرات امرأة كما افتتحتها امرأة !! والمرأة تتحكم بقلوب الاشقياء كما تتحكم بقلوب الملوك في كل عصر ومصر !!

تنفيذ حكم الاعدام

وقد نفذت الحكومة في الاسبوع الماضي حكم الاعدام بهذا الشقي وذكرت الصحف انه اظهر شجاعة نادرة

المعرض

جريدة مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

الاشتراك	في بيروت	٣٠٠
	لبنان وسوريا	٣٥٠
	الخارج	٦٠٠

يدفع سلفاً

الادارة دار المعرض * شارع الاٰبي
التلفون ٦٠ — ٩٣

السائل الجديد لتبخير الليمون

شركة شل تقوم بتجربة السائل

دعت شركة « شل » للبنزين والبترول والزيوت يوم الاربعاء الماضي فريقاً من رجال الحكومة واصدقاء الشجرة والصحفيين لحضور تجربة فنية قامت بها في احد بساتين جل الديب، تقصد بها الاعلان عن المركب الزيتي الجديد الذي استحضرته هذه الشركة لنشر استخدامه في هذه البلاد ومحاربة الامراض الفتاكة بشجرة الليمون وهو مركب ابيض اللون من الزيوت المعدنية يرسل رشاشه على اوراق الشجرة المصابة واغصانها واثمارها بدفع محرك نقال على الدواليب وبواسطة خرطوم يركب على انبوب طويل من الكاوتشوك

وقد علمنا من حضرة الامير رفيق ارسلان مدير الزراعة الذي شهد هذه التجربة ان هذا التبخير هو احد طريقتين متبعتين لقتل حشرة الليمون . فمديرية الزراعة تتبع حتى اليوم طريقة التبخير بغاز « السيانودريك » يرسل على الشجرة بعد ان تغطى بخيمة من الشاش الابيض حفظاً لمفعول التبخير من عبث الهواء وقد سبق لنا ان نشرنا في المعرض صوراً عن هذه طريقة . وهي الطريقة تكلف نحو العشرين غرشاً عن كل شجرة وقد كانت مديرية الزراعة تمنح جائزة عشرة غروش لكل شجرة يجري تبخيرها وتأتي بنتيجة تدل على ان التبخير قتل اكثر من ٩٥ في المائة من الحشرة

الا ان الطريقة الجديدة التي اظهرتها شركة شل في تجربة يوم الاربعاء فهي وان كانت لا تختلف من حيث النتيجة عن الطريقة القديمة باعتبار ان كلتيهما تخنقان الحشرة خنقاً حتى تتحول الى رماد يذريه الهواء . الا انها كما صرح حضرة مدير الشركة تكلف صاحبها ثمانية غروش سورية عن كل شجرة تبخر وهو مبلغ ادنى من نصف ما تكلفه الطريقة الاولى . فاذا فرضنا بقاء الجائزة الممنوحة من الحكومة على الشروط نفسها نتج توفير محسوس لدى الحكومة واصحاب البساتين

ويقول خبير الشركة ان الطريقة الجديدة فضلا عن انتشارها في امريكا وخاصة في كاليفورنيا المشهورة بجودة فاكهتها قد جربت في فلسطين واتت بالنتائج الطيبة . وفي نية الشركة ان تقوم بتجارب عديدة في بساتين دمشق . فهي تملك عدداً مختلفاً من السوائل الصالحة لمحاربة جميع امراض الفاكهة على اختلاف انواع اشجارها ، وانها على استعداد لاجراء التجارب المجانية لمن يطلبها .

وقد شاهد مندوب المعرض تجربة الاربعاء وتمكن من التقاط احد مشاهدها ، مع صورة عامة لجميع الحضور ساعة اجتماعهم حول المقصف اللطيف الذي مد في حديقة دار السادة عقل ، وشرب فيه الحضور نخب الشركة متمنين نجاح التجربة .



المدعوون لتجربة التبخير في جل الديب

اخذ مصور المعرض هذه الصورة في حديقة السادة عقل ويظهر في الصف الامامي (١) المسيو [illegible] الزراعة (٢) فالامير رفيق ارسلان مدير الزراعة (٣) فالكولونيل مارتان من اصدقاء الشجرة (٤) المسيو [illegible] من المفوضية العليا ويظهر الى يمينه [illegible] خبير الشركة الذي يتولى القيام بتجارب التبخير . [illegible] المسيو فوجرا مدير الشركة الاول المستر [illegible] الثاني المستر جون [illegible] بقية المدعوين وبينهم ممثلو الصحف المحلية

تبخير شجرة الليمون

في الاسفل: صورة تمثل آلة التبخير اثناء العمل وقد ظهر اثنان من العمال يحملان الانابيب الرشاشة المسلطة على احدى الاشجار ، وهو مشهد من مشاهد التجربة التي قامت بها شركة شل في احد بساتين جل الديب لقتل حشرة الليمون



ايون تروتسكي وزوجته ينزلان من الباخرة الى مدينة اوسلو بعد ان رخص لهما بالاقامة ستة اشهر في بلاد نروج





اللورد هايشام

وزير الحربية السابق في وزارة المستر ماكدونالد ووزير العدل في وزارة بالدوين الحالية وهذه الصورة تمثله في الثوب الخاص بوظيفته بمناسبة اليمين الاخلاص

تقرير اقتصادى

عن الحالة في سوريا ولبنان

وهو التقرير الذي رفعه مجلس ادارة بنك سوريا ولبنان الكبير الى الجمعية العمومية العادية في ٢١ ايار الماضي يشرح به حالة سوريا ولبنان الاقتصادية في العام ١٩٣٤

افتتحت موازنة عام ١٩٣٤ في البلدان المشمولة بالانتداب بمباشرة في تحقيق برنامج الاعمال الكبرى التي وافق عليها المفوض السامي في اواخر عام ١٩٣٣

ففي المنطقة الشمالية بدأ العمل منذ فصل الربيع لانشاء الخط الحديدي الجديد الذي يصل الخط القديم الكائن بين حلب ونصيبين بالحدود الشمالية الشرقية والذي كان من المنتظر ان يصبح من اهم الخطوط التي تؤدي الى شمالي العراق وايران وان يزيد في قيمة مناطق الجزيرة العليا وعدد سكانها

وفي شهر كانون الثاني من العام ١٩٣٥ كانت هذه الاعمال قد انتهت وفتحت المواصلات حتى محطة الحدود • بينما في الجنوب كانت الدوائر الفنية قد انتهت من تمهيد الطريق التي سيمر بها الخط المقرر انشاؤه لوصل دمشق ببغداد مخترقاً الصحراء وهو الخط الطبيعي الثاني للاتصال بما بين النهرين

وفي الوقت نفسه كانت الاعمال قد بدأت في سبيل تجهيز مرفأ بيروت بما يتناسب مع الحركة التجارية فيه • وكانت مصالح الري في سوريا الوسطى تتقدم بسرعة في الاعمال التمهيدية التي يقتضيها بناء السد لبحيرة حمص ، وهو السد الذي يمكن من ري السهل الفسيح الواقع الى شمالي البحيرة على مساحة تزيد على ١٤ الف هكتار • واخيراً كانت الاعمال في مد خط البترول الى طرابلس قد انتهت في شهر تموز الفائت واصبحت حركة اصدار البترول تسير بازدياد مطرد

وهكذا استمرت الجهود ، بايعاز من فخامة الكونت دي مارتل ، في سبيل تنشيط الترانزيت وتشجيع الانتاج الزراعي • وهذه المشاريع الكبرى كان من شأنها حتماً ان تعيد الى النفوس الثقة التي افقدتها اياها الازمة الاقتصادية العامة • وقد اسفرت هذه المشاريع عن نتيجة حقاً باهرة • حتى تمكنا في آخر العام ١٩٣٤ من ان نرى مظاهر النشاط تعود الى مختلف المناطق المشمولة بالانتداب وانتعاشاً ظاهراً في الموارد الزراعية

ومما يدل على صحة ذلك ، ان المواسم كانت حسنة في جميع المناطق ، ما عدا جبل حوران حيث قضى الجفاف على قسم كبير من المزروعات • وفي شمالي الجزيرة العليا خصوصاً ، اعطت الاراضي المجهزة حديثاً انتاجاً لا يقل عن الـ ٦٠ الف طن من الحبوب وهذه الكمية مضافة الى كمية الانتاج في اراضي المنطقة الوسطى ، جعلت انتاج هذه المناطق يزيد على حاجة السكان ، زيادة لم يجد المزارعون صعوبة في تصديرها الى فلسطين

وعلاوة على ذلك يستدل من الاحصاءات الجركية على نجاح كبير من جهة تحسن الانتاج الداخلي

وهكذا نرى التحسن في الآلات الزراعية والاتقان في تنظيم الانتاج يزداد عاماً بعد عام ، فلا يسعنا الا ان نعلن ارتياحنا عند الاشارة الى هذه العناصر الحيوية السليمة

ونرى الاسواق المحلية استعادت بعض نشاطها من جراء هذه التحسينات • وهكذا حركة المبادلات الا ان حركة الخصم لا تزال على بطئها العادي

ومن جهة اخرى فان الضرائب تستوفى بنجاح ، بفضل سهر السلطات المحلية ، وهذا ما يجعل الخزائن الحكومية تستعيد توازنها وتقوم بتعهداتها المالية

على ان تقريرنا هذا لا يكون كافياً اذا لم نذكر التقدم المحقق في موسمي السياحة والاصطياف • فان حركة الاصطياف ، بفضل تقدم صناعة الفنادق — الذي يعود بعض الفضل فيه الى شركة فنادق الشرق الكبرى التي انشئت تحت اشرافنا بالاشتراك مع اهم المؤسسات الفرنسية في الشرق الادنى — تشتد نشاطاً في مختلف المناطق السورية واللبنانية • ثم ان حركة المواصلات الى ما وراء الصحراء ، ازدادت في عام ١٩٣٤ بنسبة ٢٠ بالمئة على ما كانت عليه في عام ١٩٣٣

••• عملنا على انشاء مستودعات للحبوب في ازرع وفي جبل حوران وحلب ودمشق ، وذلك بقصد تنظيم هذه التجارة • وفي الوقت نفسه قررنا انشاء فرع لنا في القامشلية في منطقة الجزيرة العليا

ثم اننا سهلنا حركة اصدار الخضار بفتح بعض القروض • كما ان دوائر الزراعة في حكومة الجمهورية اللبنانية ساعدت هذه الحركة مساعدة فعالة

وقد وجهنا اهتماماً خاصاً لمساعدة بعض الصناعات المحلية التي من شأنها ان تكون عنصراً قوياً من عناصر الاقتصاد في سوريا ولبنان ، ووجهنا اهتمامنا ايضاً الى الصناعات التي من شأنها تحويل المنتوجات الزراعية الى مواد مصنوعة كالصابون ، ومعامل الزيت ، ومعامل الغزل والنسيج للقطن والحرير ••• الخ وهذه المواد يمكن تصريفها بسهولة في الاسواق المحلية

انما لا يفوتنا ان بلدان الشرق الاقصى لا تملك عمالاً اختصاصيين وهي عدا عن ذلك تنقصها المحروقات ولذلك يخشى ان تسوء الحالة فيها لو خرجت الصناعة المحلية عن نطاقها الحالي ، بالرغم من الضمانة الظاهرة التي توفرها لها الحماية الجركية

لذلك نحن نصر على رأينا بان البلدان المشمولة بالانتداب لا تجد توازنها الحقيقي الا بتحسين الزراعة وتحقيق مشاريع الري • وكذلك نجد ان تعدد المواسم ممكن في هذه البلدان نظراً لجودة الارض والمناخ ، لا سيما وان من السهل تصريف المنتوجات في الاسواق المحلية او في اسواق فلسطين التي تزداد نشاطاً • اما في الوقت الحاضر فنرى ان البلدان المشمولة بالانتداب والبلدان المجاورة ايضاً تستورد في كل عام كمية كبرى من المواد الزراعية الاجنبية

حادثة اصطدام

لسكرتير القنصلية المصرية

علمنا في اسف شديد ان الاديب اللامع الاستاذ عبد الرحمن بك حمزة سكرتير قنصلية مصر في الثغر اصيب بحادثة اصطدام بالسيارة على مفرق طريق عاريا فجرح في ذراعه جرحاً بليغاً نقل على اثره الى المستشفى حيث اسعف بالضماد اللازم ثم نقل الى منزله ولم يكد ينتشر هذا الخبر في الاوساط البيروتية حتى توافد اصدقاؤه العديدون للاطمئنان عنه وقد كانت كثرة عواده وكلهم من علية القوم خير دليل على ما يتمتع به عبد الرحمن بك من مكانة في نفوس البيروتيين ، وعلى محبة في قلوب المعجبين بادبه واخلاقه

فنشكر العناية على ان الحادث كان بسيطاً ونهنئه بالسلامة متعه الله بدوام الصحة والرفاه

لمحة عن الموسيقى الشرقية

بقلم الموسيقار الاستاذ نجيب شلفون

وورد في «الميتولوجيا» اليونانية وهي المعروفة بخيالات اليونان او علم الاديان والخرافات القديمة انهم كانوا ينظمون اناشيد كثيرة باسم «سيبيل» الهة الكرة الارضية الملقبة بابنة السماء والتي كانت تعرف عندهم بانها زوجة زحل اله الزمان وام المشتري اله الالهة • ونبتون اله البحر وبلاطون ملك الجحيم واله الموتى

ولا شك ان الآلات الموسيقية قديمة العهد الى حد لم تستطع ان تصل اليه التواريخ حتى اليوم وكانت اقدم الشعوب تجهل مصادرها الحقيقية فتلفق الروايات وتزعم في اصولها مزاعم مختلفة ، اكثرها السحر والعبادات •

وقد كانت الآلات القديمة تصنع على اشكال وصور غريبة تبرهن على علاقاتها بالسحر والعبادات اما الموسيقى الشرقية فلم تزدهر في الماضي البعيد ولم يكن لها رابطة وقواعد الا في عهد مجد الفرس وحضارتهم ولم تظهر ظهوراً فعلياً الا في عهد ملكهم سابور بن ازدشير الذي حكم من سنة ٢٤١ الى ٢٧٢ ميلادية في دولة «الساسانية» وبرهاني على ذلك استعمال اسماء اكثر النغمات والدوسات باللغة الفارسية الى يومنا هذا

ولما فتح العرب بلاد الفرس والمشهور عن العرب انهم اهل مرح وطرب تغنوا بالموسيقى الفارسية وتعلموا قواعدها واصولها وبحثوا عن انغامها ولكنهم لم يقفوا حيالها صامتين بل اضافوا طائفة من انغامهم على الانغام الفارسية وهكذا فعل الاتراك من بعدهم

الا ان الاتراك كان حظهم اوفر في نشر الموسيقى الفارسية وموسيقاهم التركية ايضاً في مستعمراتهم بعد فتوحاتهم العديدة الذي ينص عنها التاريخ سيما تقارب اللغتين الفارسية والتركية والكل يعرف ان اللغة التركية ٦٠ في المائة من اللغة الفارسية و ٣٠ في المائة من اللغة العربية و ١٠ في المائة من لغات اخرى قريبة الجوار لهم • وكل ما اخذوه من هذه اللغات حرفوه وسكبوه في لهجة تركية

وهذا ما ساعد على انتشار الموسيقيتين الفارسية والتركية واصبحت الموسيقى العربية نسياً منسياً وفي جميع العصور منذ الخليقة حتى يومنا كان الحكم للقوة فلما غرب نجم العرب اندثرت موسيقاهم وكادت تمحى من عالم الموسيقى لولا بقية الكتب الخطية الموجودة في المتاحف ودور الكتب الحكومية للدول الشرقية

كثير من العلماء في جميع الاقطار بذلوا المجهودات الكبيرة في سبيل تدوين تاريخ اصول العمارة العربية وكل ما يتعلق بعلومها وقواعدها ومراجعها وتطوراتها المختلفة في مؤلفات فاخرة مستعينين على ذلك بمجهودات ومباحث علماء الاثار الكبيرة وموارد الجمعيات العلمية الزاهرة

فقد درسوا الصناعات في الامم العربية بدقة وامعان وبحثوا في قواعد فن الجمال فأخرجوا للنور فنون الزخارف التي ازدهرت في تلك العصور وانتشرت من جبال الصين الى مساجد الاندلس

كذلك في ما يتعلق بالفنون العربية فقد نقلوا الينا كل ما صنع منها تقريباً منذ العصور السابقة للاسلام (عصر الجاهلية) حتى العصر الحديث

شخصيات انكليزية

ستانلي بلدوين

رئيس الحكومة الانكليزية

نشرت الكاتبة الانكليزية لايدي اوكسفورد في جريدة النيوز كرونيكل مقالاً تحت عنوان « ستانلي بلدوين، كما هو في الحقيقة » ضمنته درساً تحليلياً دقيقاً عن شخصية الرئيس البريطاني الاول.

وقد رأينا ان نعرب للقراء هذا المقال الطريف علهم يتعرفون الى حقيقة هذا الرجل العبقري الذي تتصوب اليه انظار العالم اجمع.

قالت الكاتبة الانكليزية:

ان عنوان مقالي هذا « ستانلي بلدوين، كما هو في الحقيقة » قد يحمل القارىء على الاعتقاد بأن الرجل الذي احدثه عنه ذو شخصية مزدوجة، سرية، او، كما يقال احياناً: رجل لا يمكن معرفته اين هو.

ان جميع الناس، حتى الذين لم يتعرفوا في حياتهم الى المستر بلدوين، يبتسمون عند مطالعة هذا التعريف. ذلك لان جميع الناس يعرفون اين هو. فاذا ركبت متن الهواء في طيارة ورحت تتفقد جميع ناخبي الجزر البريطانية ترى ان هؤلاء الناخبين يجمعون على القول ان المستر بلدوين هو رمز «جون بول» البريطاني: رجل لا يكترث بنوع من انواع الدعاية بل يؤثر ان يعيش حياة بسيطة، بدون طموح، يحب زوجته، ويذهب الى الكنيسة، ويدخن غليونه.

كل هذا صحيح بدون ريب. ولكنه لا يكفي لاعطاء صورة كاملة عن الرجل. فمن منا يستطيع ان يسبر عمق الطموح في نفس غيره؟

ان المستر بلدوين هو، في الواقع، اكثر غموضاً من «زوج ساذج امين يدخن الغليون». وعلي ان ازيد ايضاً فأقول انني لم ار في حياتي شخصاً وصل الى المكانة العليا دون ان يظهر طموحاً او ميلاً آخر يوازي الطموح

لو كان لي رأي في التعديل الذي طرأ مؤخراً على الحكومة لكنت آثرت وضع المستر بلدوين على رأس وزارة الخارجية. لا لانني احفظ في نفسي حقداً للسر صموئيل هور بل انا بعكس ذلك، اعتقد ان السر صموئيل يستحق باخلاقه الطيبة ونشاطه الكبير وعلمه الواسع ان يشغل المنصب الذي يريده مهما كان هذا المنصب. ولكن يلوح لي من جهة ثانية ان المستر بلدوين اشد من غيره تأثيراً على الاجانب باخلاقه الشريفة وذكائه المتوقد

ان المصاعب التي يجب علينا مجابهتها في الوقت الحاضر هي من اكثر ما يكون من التعقد، على ما يلوح لي، ضمن نطاق الشؤون الخارجية. ورجال الحكومات الاوروبية لا يفهمون الطباع البريطانية الا من خلال الصورة التي يرمز اليها «جون بول» والتي يمثلها المستر بلدوين بين رجال السياسة عندنا احسن تمثيل.

قد يكون بامكان الاجانب ان يقولوا كثيراً من الاشياء عن بلاهتنا ودهائنا. ولكنهم في الواقع لا يستطيعون الا الايمان بنزاهتنا

... من الصعب على الانسان ان يكتب عن شخص يحبه. انما هناك حقيقة لا ريب فيها وهي ان الاكثار من المديح ليس امراً مستحباً. فاذا كان علي اذن ان اخرج من نطاق المديح فانتقد وزيرنا الاول، قلت انه يذكرني بالحصان الذي كنت دائماً افضله على غيره في سباق ليسترشير، والذي كان يبدأ دائماً السباق ببطء كبير.

انا لا املك جميع المؤهلات التي تمكنني ان اكون قاضياً اختصاصياً في هذه الامور اذ كل شيء! كل شيء يظهر لعيني بطيئاً جداً — من روايات مسرحية ومآدب وحفلات وخطب — وربما كان هذا البطء الذي اراه فاعتقده نقصاً واانتقده هنا لهذا السبب هو الذي يعود اليه الفضل في وصول المستر بلدوين الى المنصب الرفيع الذي يشغله اليوم. وعلى كل حال انا لا اخفي انني احس نحو هذا الرجل بعاطفة حب لا تحد

ان المستر بلدوين، بقطع النظر عن سياسته في قضية الرسوم الجمركية — التي كانت ضربة قاضية من تجارتنا التجارية والتي تهدد بالخطر علاقتنا الحسنة مع اصدق الدول الاوروبية — هو من جماعة الاحرار. تحس في خطبه التي ربما لا يكون فيها صورة كاملة عن الفن الخطابي، بنوع من طيبة القلب الهادئة

*

ما يروى عن المستر بلدوين

نشرت جريدة « الميروار دي موند » الفرنسية هذه النادرة الطريفة عن الوزير الاول الانكليزي قالت:

« من المعروف عن المستر بلدوين انه رجل متزن الافكار كثير الهدوء لا يحس بميل متطرف لسوى شيء واحد: السياسة. سأله يوماً احد اصدقائه:

— قل لي ... هل يوجد في العالم، ماعدا السياسة، شيء يستميلك بقوة؟

فاجاب المستر بلدوين:

نعم شيئان: التدخين ومطالعة الروايات البوليسية.

وهكذا يقال ان المستر بلدوين، وهو اكثر الناس اشتغالاً في انكلترا، لا يستطيع النوم مرة في حياته قبل ان يطالع نصف ساعة على الاقل بعض فصول والاس او كونان دويل

المستر بلدوين

ملاكم واحد

دخل ملاكم احد الفنادق وعلق شمسيته في مشجب في ساحته واراد ارهاب من تحدثه نفسه بسرقتها فشبك بها ورقة كتب عليها هذه العبارة:

« صاحب هذه الشمسية ملاكم تزن لكمة يده اليسرى مائة كيلو، وسوف يعود لاخذها بعد ثلاث دقائق »

وعاد صاحب هذه الشمسية بعد قليل فلم يجد الشمسية انما وجد مكانها ورقة كتبت عليها هذه العبارة:

« سرق هذه الشمسية رجل سرعته اربعون كيلو متراً في الساعة. وسوف لا يعود الى هنا ابداً »

القسم الثالث

صفحة غرام

بقلم نقولا بسترس

افقت من السجن من غيبوبتي، ولبثت برهة طويلة مطرق الرأس، حائر الطرف، ذاهب القلب، ماذا صنعت؟

لقد حنثت بيميني، وقطعت الامل بالنجاة

امن المعقول ان تعمل ماري على هلاكي، ماري الملتهبة الصدر شوقاً الي، المرفرفة علي بجناحيها، المضحية بزوجها من اجلي؟ ...

ضيعتها، وضيعت احلامي ...

ومر حولي لبنان، وبساتينه، ودواليه، والعش الذي بنينا الاماني على بنائه، كاثمر السهول، والحقول والاكواخ حول القطار الراكض كالمجنون، ثم برز لي الجلاد، كما يبرز للطفل طيف مخيف، وتبعته الى المقصلة، فرأيت رأسي ورأس ماري يهويان على سلمها مصبوغين بالدم

ماري !.. لعل ما لجأت اليه لم تكن الا وسيلة من الوسائل لانقاذي، ... وما خطرت لي هذه الفكرة الا انثنيت بدي بعضاً، ثم خبأت بها وجهي وصحت صيحة منكرة

هرول الي السجان، فقلت له، لي حديث خطير افضي به على الفور الى القضاة، فابتسم ابتسامة الهازىء واجاب:

— محاميك في الباب، فافض به اليه

وقادني الى محامي، وهو في مقتبل العمر، يبحث عن الشهرة في الدفاع عني،

فقلت له:

— حاولت تضليل القضاء باتهام ماري

فتأملني ملياً، وبلهجة الكاهن الذي يردع النفس عن السوء، اجابني:

— لا تندم على ما كان منك، هو باب الى تخفيف العقاب عنك، ولولا هذه التهمة التي لصقتها بزوج القتيل لكان الاعدام نصيبك ...

فضاع صوابي، وشعرت بالارض تدور حولي، الا اني تمالكت وغمغمت:

— ولكني احبها، وقد وعدتني وعداً قاطعاً بانها تنتشلني من الهوة التي دفعتني اليها، فهز رأسه وقال:

— كيف قلت لا اعلم

— قال لم يبدر منها الا ما يرهقك ويقودك الى آلة القطع، فالتصقت بالجدار كيلا اهوي الى الارض وتابع المحامي الكلام: لا تثق بالوعود، هي باطلة مهما تكن لامعة، خلابة، الاعدام جزاؤك، الا اذا القت على قلبك رقيباً من عقلك، فان الاعدام يبدل بالسجن المؤبد

اذن، ما غرام ماري وما استسلامها الي غير احبولة اعدت لتنفيذ خطة مرسومة، وما وعدها الا كالمخدر، يركن اليه الطبيب ليعمل مشراطه

تلاعبت بقلبي وعقلي، وجرتني الى الاثم والعار حملتني تبعة الجرم وساقتني مختاراً الى الموت ...،

واعماني الهوى، فلم اتبادل بعيني وفكري الهوة السحيقة التي انحدرت اليها مندفعاً مع سذاجتي وجنوني واخلاصي، الا وانا اتمطى على صخورها الصلبة الناتئة الحادة الرؤوس، وابحث عن النور عبثاً في ظلامها

جنيت ثمرة تهوري، ولات ساعة مندم ....

صباي الغض سيذوي في غياهب السجون اذا لم ينقصف عوده على المقصلة ... وابي في لبنان، سيسترسل الى الجنون اذا لم يصرعه الهم واليأس ..

وماري .. ستركض خيل الشباب، وتهصر غصون المنى ... ستتنقل من صدر الى صدر كالفراش من ذر الى ذر، حارة ظامئة، ثملة، منهالة ...

واذا حانت منها التفاتة الى الماضي الكئيب، فلكي ترتسم على شفتيها المسولتين المشربتين بحمرة القبلات السكرى، ابتسامة الاستخفاف والهزء

سامر ببالها، كما مر اسمي بسمعها ولكن كما تمر الحبة الفاسدة بنقر العصفور يمسها به ويتعرف اليها وينبذها عنه ... واذا اخذتها الشفقة وانبها الضمير قالت في نفسها: علي انقاض سعادته بنيت سعادتي

او اذا لم تجد في سكرات الحب ما يثير كوامن شهوتها ويقصع ظمأها قالت لعشاقها: قد كان لي إلف مجرد، اتصال جسمه بجسمي يحول رصانتي الى جنون .. ودبت في قلبي عقارب الحسد فقلت لمحامي ان الموت عندي خير وابقى ثم تسربت الي فكرة شيطانية فتعلقت باذياله هامساً: ايكون جزاؤها كجزائي اذا حرصت على وصيتك؟ فاشرقت اساريره وكان قد قطب ما بين عينيه واجابني: دون ريب، فقلت، اذن سأكون قوياً شديداً ... سأدلي الى القضاة بما لم ادل به بعد .. فاذا حكم علي بالموت او بالسجن حكم عليها بما معي ...

— ٩ —

غير ان ماري اعدت للدفاع عدته، وعهدت بقضيتها الى محاميين لامعين فنسبا الي السرقة كدافع حملني على القتل واستندا في هذه التهمة الى المال الذي وجد في جيبي عند القاء القبض علي

قالا: لنفترض انهما حقاً تواطئا على الجريمة فما دعاها الى تشويه الجثة واغلائها في ماء مالح والقائها في اليم؟..

قد كان في مقدورها ان يعمدا الى وسيلة غير هذه لطمس آثار الجناية او الى الفرار معاً من وجه العدالة

وبرز اشدهما دهاء واطلقهما لساناً يشرح اعترافاتي السابقة ويستخرج منها تناقضات جمة ويشير الى ارتباك ظاهر في ادائها وبعد ان أطال وأسهب في وصف الطبيعة التواقة الى الشر صرخ: امامنا ايها القضاة مجرم لا يبرح يغذي خياله بما يستقرئه من الروايات، مجرم داهية يعتقد انه اذا اشرك زوج القتيل في الجرم خفف عنه وطأة العقاب ولا بدع فمن يقدم على ارتكاب مثل هذه الجناية الفظيعة لا يحجم عن اتهام بريء .. هذه الزوج المنقبضة الصدر الخاشعة الطرف الجريحة في كبريائها وقلبها نقية العرض بريئة الذيل فلا تفجعوا بها على مذبح هذا الوحش البشري اذكروا انها سوف تصبح اماً وانها لم تكن الا مثالاً للدعة والعفة..

وتبعته ماري، والدمع يترقرق في اجفانها، وبصوت حنون مختنق تابعت: لا تؤخذوا ايها القضاة باحابيل هذا الرجل، المريض القلب، الفاسد الطوية ان في كبده من جمرة، حاكموه واحكموا عليه بما يقتضي العدل والعقاب، ... دوسوا على الحشرات السامة، قبلما تنفث سمها زعافاً، ... اسبروا غور النفوس بمسبار الروية والحكمة، ... امن المحتمل ان تطعن زوج زوجها في صدره، وهي تحمل في احشائها منه ثمرة، وهي تحبه، وتحترمه وتعجب به. وهي لا تفتأ منذ مات ميتته الشنعاء قابعة في بيتها ذليلة منكسرة رهينة الغصص والدموع ... انا بريئة ايها القضاة. فلا تعضدوا هذا الجاني في ارتكاب جناية ثانية اشد فظاعة وهولا من الاولى

القصة

حيلة لص

دخل جان ريزبل على مفوض البوليس ، وهو يلهث تعباً . فسأله المفوض :

يلوح لي انك قادم لتبلغني امراً خطيراً . اليس كذلك؟

— نعم ، يا حضرة المفوض ، أمر خطير جداً فاسمع ... في هذا الصباح قمت من فراشي باكراً جداً على غير عادة ، وتقدمت من النافذة حيث وقفت أتنشق الهواء المنعش وانا لا افكر بشيء على الاطلاق وفيما انا واقف هناك والسكون لا يزال مخيماً على المدينة وعلى شارع المولينيت الذي تطل النافذة عليه سمعت اصواتاً خافتة متقطعة تتصاعد الى اذني من هذا الشارع . فأصغيت جيداً . ولا أخفيك انني شعرت باضطراب شديد ساعة سمعت هذه الاصوات المذكرة تتآمر في زاوية الشارع القريبة من منزلي ذي الرقم ٣١٩

وتوقف المسيو ريزبل عن الكلام اذ رأى المفوض يدون رقم المنزل على مفكرة امامه . حتى اذا انتهى من ذلك عاد ريزبل يتم حديثه على الوجه التالي :

— آه يا حضرة المفوض . لو تعلم ما سمعت من كلمات اولئك المجرمين ؟ ان ما سمعته يبعث الرعب في اشد القلوب . ولست ابالغ اذا قلت لك انني كدت وزوجتي نفقد العقل مما سمعنا في هذا الصباح المشؤوم

— وأنت قادم اليّ الآن لتنقل اليّ ما سمعت . اليس كذلك ؟

— نعم . نعم . وستحكم بنفسك بصحة مخاوفي وتنقذني من الاخطار المحدقة بي ... اما الاشخاص المتآمرون فهم ثلاثة سمعت من اقوالهم بعض المقاطع كهذه مثلاً :

« هل سمعت ؟ ... عند منتصف الليل تماماً ، يفتح بيبيرت الباب على مهل ... نسرق من الطابق الاول الادوات الفضية ، ومن الطابق الثاني جميع الحلى والنقود ... واذا استيقظ علينا احد وحاول الصراخ ، اليس معنا خناجر؟ .. الامر اذاً بسيط . اذن اتفقنا ، فالى اللقاء ». وتوقف ريزبل عن سرد هذه الاقوال المؤلمة وقد وضع رأسه بين يديه ، لاهثاً من التعب جاحظ العينين من الخوف

وسأله المفوض بعد ان اعمل الفكر طويلاً :

— وعند منتصف اي ليل تواعد هؤلاء الاشقياء؟

— عند منتصف الليل القادم . آه ! يا حضرة المفوض . قل لي . ما العمل ؟ فاذا تركت المنزل فانهم سيسرقونه دون رقيب ، واذا بقيت فيه فانهم سيقتلونني حتماً ويقتلون زوجتي معي

فهدأ المفوض روعه قائلا :

— كن مطمئناً . السنا نحن لحمايتك ؟ ولكن قل لي الا تستطيع ان تطلعنا على ملامح هؤلاء الاشقياء ، لنتمكن من معرفتهم بسهولة ؟

— مع الاسف ، يا حضرة المفوض ، فانني عندما سمعتهم يتحدثون تحت النافذة لم اتجاسر على اظهار رأسي حتى لا ادعهم يرونني . ولكنني رأيتهم فيما بعد يبتعدون فلم استطع ان أرى وجوههم

— اذن انت لا تستطيع ان تؤكد لنا اذا كان بينهم واحد اشقر الشعر ، وعلى خده الايمن اثر لجرح قديم ؟

— لا . لا استطيع ان افيدك شيئاً من هذا القبيل ، لاني كما قلت لك لم ار لاحدهم وجهاً عدا عن انني كنت آنذاك في حالة اضطراب شديد لم اكن استطيع معها تمييز الوجوه

— ان هذا مؤسف حقاً . ولكن لا تخف فان رجالنا أشداء ماهرون . وهم لن يتأخروا عن اكتشاف الجناة !

— نعم . اعلم ذلك ، ولولا علمي هذا لكنت هجرت هذه البلاد التي لم يعد يأمن فيها المرء على

امواله من اللصوص وعلى حياته من القتلة ! ان هذا لا يطاق

وخرج جان ريزبل من مكتب المفوض وهو يردد رجاءه قائلا له :

— بحقك لا تنس ان تقول لرجالك ان الاشقياء سيطرقون منزلي عند منتصف الليل تماماً .

— نعم . نعم . كن مطمئن البال واذهب بسلام .

*

وذهب جان ريزبل بسلام في طريق المنزل ذي الرقم ٣١٩ حيث كانت زوجته في انتظاره . وكان يتوقف من حين لاخر ليتفرج على واجهات المخازن ويتأمل ما فيها من معروضات ثمينة ، وقد تبدلت ملامحه فظهرت فيها سمات الغبطة والارتياح

وعندما دخل بوابة المنزل نادى زوجته ليقول لها : —

— اميلي ! الا تريدين ان تسمعي الاخبار السارة ؟

فاسرعت اميلي اليه لتتلقى ما يحمل اليها من بشرى ، وهي تسأله باهتمام ظاهر :

— اذن تم كل شيء ؟

— على احسن ما يرام ، يا عزيزتي ! فقد كنت حقاً بارعاً في التمثيل فظهرت امام المفوض المسكين بمظهر رجل يتآكله الخوف والجزع . واقتنع بما قلته له ... اذن انت تستطيعين ان تظهري هذه الليلة بالحلى واللآلئ دون رقيب ... فعين رجال الامن تحرسنا !

*

وظهرت اميلي في تلك الليلة في الحفلة الراقصة وهي مزدانة بابهى الجواهر ... المسروقة !

معلومات جديدة ومفيدة عن شركة الطيران الفرنسية
AIR ~ FRANCE

١ — على خط اميركا الجنوبية

ان الطيارة التابعة لشركة الطيران الفرنسي تمكنت في نقل البريد الوارد من اميركا الجنوبية الى باريس ان تسجل رقمًا في السرعة يفوق الارقام المسجلة سابقًا ابتداء من ناتال في طريق اميركا الجنوبية – فرنسا

١) قطع الاتلانتيك الجنوبي من ناتال الى دكر على ظهر الطيارة « سانتور » في مدة ١٥ ساعة و ٣٥ دقيقة .

٢) للوصول من ناتال الى تولوز قطعت ٤٠ ساعة و ٦ دقائق

٣) للوصول من ناتال الى باريس قطعت ٤٤ ساعة و ١٦ دقيقة

في الاتجاه من فرنسا الى اميركا الجنوبية سافر البريد من باريس في ١٥ حزيران في الساعة ٢٣ دقيقة ٤٠ فوصل الى بونس ايرس في ١٨ حزيران في الساعة ٢٠ دقيقة ٢٥ قاطعًا الطريق بين باريس — بونس ايرس في مدة ٦٨ ساعة و٤٥ دقيقة .

وفي هذه الرحلة الجوية تمكنت طيارات الشركة التي تبارت في السرعة من كسر ثلاثة ارقام مسجلة :

١) باريس – ناتال في مدة ٤٠ ساعة و ٤٠ دقيقة

٢ باريس — ريو ده جانيرو في مدة ٥١ ساعة ٤٥ دقيقة

٣) باريس – بونس ايرس في مدة ٦٨ ساعة ٤٥ دقيقة

٢ — على خط باريس — مارسيليا

ان الطيارة « بوتيز » رقم ٦٢ التابعة لشركة الطيران الفرنسية والتي يقودها الطيار (لوجيرو) تركت مطار بورجه في الساعة ٧ دقيقة ٢٠ متجهة نحو مرسيليا وبعد استراحة في ليون بين الساعة ٨ دقيقة ٥٦ والساعة ٩ دقيقة ٢٥ وصلت الطيارة الى ماربنيان في الساعة ١٠ والدقيقة ٢٣ متممة قطع المسافة بين باريس — مارسيليا في مدة ٣ ساعات و٣ دقائق بسرعة ٢٥٢ كيلو مترًا في الساعة وقد دام الطيران الفعلي ساعتين و٢٩ دقيقة

وفي رجوعها قطعت الطيارة نفسها « بوتيز » رقم ٦٢ يقودها الطيار (كودوس) مسافة الوصول من مارسيليا الى باريس في طيران فعلي دام ساعتين و ٢١ دقيقة وذلك بسرعة ٢٨١ كيلو مترًا في الساعة وقد اعلن المسافرون على ظهرها شدة سرورهم من هذه السفرة التي جرت في سرعة فائقة وفي شروط الراحة متوفرة .

٣ — نقليات شركة الطيران الافرنسية

نقلت هذه الشركة خلال الايام الواقعة بين ٥ و ٩ حزيران على ظهر طياراتها الواصلة الى مطار بورجه والسائرة منه وتدخل ضمن ذلك الخطوط المشتركة

١٤٣٣ مسافرًا — ١٨٦٩٧ كيلو امتعة

٤٠١٨٦ كيلو بضائع – ٢٦٥٦ كيلو رسائل بريدية

وفي الاسبوع التالي لهذا التاريخ اي بين ١٠ و ١٦ حزيران استخدمت الشركة ٢١٦ طيارة امنت بواسطتها النقليات التالية ويدخل فيها الخطوط المشتركة .

١٤٤٦ مسافرًا — ٢٠١٨٥ كيلو امتعة

٢٨٩٠٧ كيلو بضائع — ٢٦٥٦ كيلو رسائل بريدية

وقد تبين ان اعياد المنصرة جلبت عددًا كبيرًا من المسافرين على طيارات الشركة الفرنسية مما يدل على التقدم المستمر في استخدام الخطوط الجوية ونذكر ان محطة بورجه وحدها نقلت بين ١ و ٨ حزيران لشركة الطيران الفرنسية التي تعد غير بورجه ٨٦ مطارًا في فرنسا والخارج ما يأتي :

الطيارات المستخدمة : ٢٥٩
المسافرون ١٧١٠
الامتعة ٢٣٢٠٣ كيلو
البضائع ٤٥٩٩٠ كيلو
الرسائل البريدية ٣٦٥٥ كيلو

وكان يوم ٨ حزيران اشد الايام ازدحامًا بحركة النقل فقد اضطرت الشركة ان تستخدم في ذلك النهار وحده ٣٧ طيارة نقلت ٣٠٥ مسافرين .

٤ – على خط بيروت – مرسيليا

ان الطيارة المائية ذات المحركات الاربعة واسمها (ليوره اوليفيه ف — ا ن ب ث) يقودها الطيار (ليكلير) تركت مطار طرابلس يوم السبت في ٢٢ حزيران في الساعة ٦ والدقيقة ٣٠ وقد وصلت مرسيليا يوم الاحد في ٢٣ حزيران في الساعة ١٣ والدقيقة ١٥ . ووصل المسافرون على ظهرها الى باريس في اليوم نفسه في الساعة ١٩ والدقيقة ٣٠

والطيارة تعد ثماني محلات ... وقد كان على ظهرها ثمانية مسافرين هم

الآنسة ده سانت ايكزوبري من سايغون الى باريس المسيو ده بزبيل دانوا الى مرسيليا

المسيو فوتران لوكرو . والكونت شاندون ده بري ياي من بيروت الى مرسيليا

مدام ايكوشار والمسيو تريش من دمشق الى مرسيليا

— مسيو واكو من بيروت الى اثينا

ونذكر لسفرة يوم ٢٩ القادم اسماء الدكاترة بان وفرناغوت . والسيدين برلان ودوز ، ومسيو وبل ومدامته وغيرهم

٥ — على خط الصحراء

ان نشاط شركة الطيران الفرنسية يتعاظم كثيرًا في عبر الصحراء الذي يتم في مدة اربع ساعات

ان الطيارة (ف — ا ج ج ر) الذي يقودها الطيار (فوكه ليمتر) وصلت من بغداد كاملة بعدد ركابها وهم ثمانية لثماني محلات

المسيو واكو من بغداد الى دمشق ومنها الى اثينا .

السادة اداتو . هوشر . الياس كيار والمسيو س . اداتو من بغداد الى دمشق

السيدان سوان . ج . بيل ترافقه مدام بيل من بغداد الى بيروت

بين الاشتراكية والجندية

تابع المنشور على الصفحة ٣

نحن لا نقول ان هذه الزيادة غير عادلة ، بلى ا وهي حق للموظف المجتهد ، ولكن ما هو اعدل منها ان يكون العدل عامًا وميزانه واحدًا للكبير والصغير للغني والفقير

*

ثم ان هناك حكومات اخرى تفكر بالجندية لتخفيف وطأة البطالة والازمة ، ولا ريب ان هذه الفكرة هي مصيبة ونافعة خصوصًا في بلد كلبنان يمكنه ان يستفيد من الجندية اكثر من كل بلد آخر ، فهو يستفيد معنويًا بتوحيد نزعات ابنائه المختلفي المذاهب لان الجندية والمدرسة الرسمية هما وحدهما قادرتان على قتل الروح الطائفية في البلاد ،

ويستفيد ايضًا ماديًا بتخفيف وطأة البطالة التي بدأت تنتشر انتشارًا مخيفًا في صفوف شبانه وفتيانه .

ثم يستفيد فائدة ادبية ووطنية بتعليم ابنائه واجبهم الوطني الذي يقضي عليهم ان يكونوا ، هم وحدهم ، المدافعين عن الامن وعن سلامة حدود الوطن عند الحاجة .

لقد اعتمدنا حتى اليوم على الجيش الافرنسي في هاتين المهمتين الشريفتين ، واننا ونحن نتكلم عن هذا الواجب الوطني ، لا بد لنا من الاعتراف بما اسداه الجيش الافرنسي الباسل من خدمات جلى يحفظها اللبنانيون ، واذا كانت السياسة قد اوجدت في بعض الظروف سوء تفاهم بين الفرنساويين واللبنانيين ، واذا كان وجهات النظر قد اختلفت بين الاصدقاء القدماء ، فان الجيش قد كان دائمًا في لبنان مثال الروح الفرنساوية النبيلة

اننا نطالب بانشاء جيش لبناني صغير يمشي على غرار الجيش الافرنسي ويقوم بواجبه نحو وطنه ، لان الاوطان الحرة لا تعيش بدون حراب تحميها في الداخل والخارج مهما كانت قليلة العدد تلك الحراب

ميشال زكور

مات المحدث الاعظم

نعي من على جميع المآذن في دمشق المحدث الاكبر العلامة المرحوم الشيخ بدر الدين الحسني والد حضرة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية المسافر الى باريس في مهمة رسمية ، وقد اقيم له مأتم فخم جدًا لم تشهد مثله دمشق من سنوات ، ونكست الاعلام على الدور الحكومية حدادًا على الفقيد الكبير

وما من احد في العالم العربي يجهل مكانة المحدث الاكبر ومقامه العالي في المراجع الدينية والعلمية الاسلامية . وقد كان موضع احترام جميع السلطات التي مرت في هذه البلاد من تركية وعربية وانكليزية وفرنساوية

فالمعرض يرفع الى «دار الحديث» في دمشق والى حضرة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية اخلص التعازي سائلاً للفقيد الكبير رحمة الله ورضوانه

*

حكم على جمعية الامم

كانت مدام بوراس الفرنسية تعمل على الآلة الكاتبة في جمعية الامم · ومدام بوراس امرأة جميلة واجمل ما فيها شعرها الظريف الذي كثيراً ما كانت تتباهى به على بنات جنسها

وفي ذات صباح ، استيقظت من نومها ولكن شد ما كانت دهشتها بالغة ساعة وقع نظرها على رأسها وقد بدأ اصلع لا شعر فيه

واسرعت الى طبيبها تستشيره في امر هذه الكارثة فقال لها ان سبب هذه الكارثة يعود الى تسمم في الرأس نشأ عن الدخان الفاسد المتصاعد من مدخنة المكتب الذي تعمل فيه

عندئذ لم تتردد مدام بوراس في اقامة الدعوى على جمعية الامم مطالبة اياها بتعويض قدره ٦٠الف فرنك سويسراني · ومما جعلها لا تتردد في اقامة هذه الدعوى هو ان مكتب الجمعية كان قد ابلغها قبل ذلك بأيام قليلة انه سيضطر الى الاستغناء عنها لداعي الاقتصاد

ونظرت المحكمة الادارية في هذه الدعوى وبعد التحقيق اعترفت بصحتها وبحق المدعية في التعويض الا انها خفضت قيمة التعويض المطلوبة الى خمسة آلاف فرنك فقط ، باعتبار ان فقدان الشعر ، وان يكن ينقص من جمال صاحبته ، الا انه لا يعطل عن العمل

اعلان

ان امتحان الدخول الى مدرسة الصنائع والفنون في بيروت لسنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦ المدرسية يجري في المواعيد والمراكز المبينة ادناه :

مركز طرابلس — في ١٥ و ١٦ تموز ١٩٣٥ في المدرسة الجديدة للبنين ·

مركز صيدا — في ١٨ و١٩ تموز ١٩٣٥ في المدرسة الرسمية للبنين ·

مركز زحلة — في ٢٢ و ٢٣ تموز في المدرسة الرسمية للبنين في معلقة زحلة ·

مركز بيروت — في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ تموز ١٩٣٥ في مدرسة الصنائع والفنون في بيروت

تقبل طلبات القيد في هذا الامتحان حتى ٣٠ حزيران ١٩٣٥

فعلى المرشحين الذين تقبل طلباتهم ان يتقدموا في الاوقات والمراكز المبينة اعلاه مصحوبين بما يحتاجون اليه للرسم والكتابة ·